



جامعة النجاح الوطنية  
كلية الدراسات العليا

مستوى تقييم برنامج التأهيل المهني لمربيات رياض الاطفال في ضوء  
منحى الكفايات من وجهة نظرهن في محافظات شمال الضفة الغربية

إعداد

منار مصطفى رجا خضر

إشراف

د. سهيل حسين صالحه

د. يوسف جابر علاونة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب التدريس،  
من كلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين.

مستوى تقييم برنامج التأهيل المهني لمربيات رياض الاطفال في ضوء  
منحى الكفايات من وجهة نظرهن في محافظات شمال الضفة الغربية

إعداد

منار مصطفى رجا خضر

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2025/07/21م، وأجيزت:



التوقيع

د. سهيل صالحه

المشرف الرئيسي

د. يوسف علاونه

المشرف الرئيسي

د. منال أبو مناشر

الممتحن الخارجي

أ. د. سائدة عفونة

الممتحن الداخلي



التوقيع



التوقيع



التوقيع

## الإهداء

إلى غزة أرض الصمود والعزة إلى أرواح الشهداء التي روت ترابها الطاهر إلى كل أم تبكي وكل طفل

يحمل، وكل مقاوم لا ينكسر اهدي هذا العمل المتواضع عربون وفاء ومحبة.

إلى روح والدي الحنون الذي رحل عن الدنيا، لكن دعواته وذكراه لا تزال ترافقتني في كل خطواتي.

رحمك الله وأسكنك فسيح جناته، وجعل هذا العمل في ميزان حسناتك. إلى أمي الحبيبة، لك كل

الامتنان، فقد كان دعاؤك لي في ظهر الغيب خير زاد في طريقي.

إلى زوجي العزيز، رفيق دربي، الذي كان عوناً لي في كل لحظة، وصبر على مشوار طويل وصعب،

فلك جزيل الشكر والامتنان.

إلى أطفالي الأحباء، أنتم النور الذي يضيء حياتي، والسبب الأجل الذي يدفعني لأكون أفضل كل يوم.

من أجليكم تحملت التعب، وبكم يكتمل معنى الإنجاز. أرجو أن تكونوا فخورين بي كما أنا فخورة

بوجودكم في حياتي.

إخوتي الأعزاء، كنتم السند والدافع، وشاركتوني لحظات التعب والفرح، فلكم في هذا الإنجاز نصيب من

القلب.

صديقتي، إلى من شاركتني الطريق بكل ما فيه من تعب وأمل كنت سندا وقت ضعفي، صديقتي، شكراً

لأنك كنت هنا دائماً. عائلة زوجي الكريمة، التي غمرتني بحبها ودعمها، فكنتم عائلتي الثانية،

واحتضانكم لي كان سبباً في تخفيف الكثير من الأعباء. أخيراً، أشكر أصدقائي وزملائي الذين كانوا

جزءاً من رحلتي، وكل من قدم لي كلمة طيبة أو مساعدة خلال هذه الفترة.

منار مصطفى رجا خضر

## الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تحقق الغايات، فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وله الشكر على ما وهب وأعان ويسّر، حتى بلغ هذا العمل تمامه. أشكر من أعماق قلبي مشرفي الدكتور سهيل صالحه والمشرف المساعد الدكتور ناصر علاونة، على دعمهم المستمر وتوجيهاتهم السديدة طوال فترة إعداد هذه الرسالة. كما لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في قسم مناهج أساليب التدريس على علمهم الغزير وجهودهم في إثراء معرفتي. ويشرفني أن يشارك في المناقشة كل من الدكتورة منال أبو منشارة والدكتورة سائدة عفونة.

وفي النهاية أتوجه بالشكر لكل من مدّ لي العون أو المساعدة بأي شكل كان ولو بأمر بسيط.

منار مصطفى رجا خضر

## الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

### مستوى تقييم برنامج التأهيل المهني لمربيات رياض الاطفال في ضوء منحى الكفايات من وجهة نظرهن في محافظات شمال الضفة الغربية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه  
حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي  
أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالبة: منار مصطفى دجاغضير

التوقيع: منار مصطفى دجاغضير

التاريخ: ٢٠٢٥/٧/٢١

## فهرس المحتويات

ج	الإهداء	.....
د	الشكر والتقدير	.....
هـ	الإقرار	.....
و	فهرس المحتويات	.....
ح	فهرس الجداول	.....
ط	فهرس الملاحق	.....
ي	الملخص	.....
1	<b>الفصل الأول: المقدمة والإطار النظري</b>	.....
1	1.1 مقدمة الدراسة	.....
4	1.2 الخلفية النظرية	.....
4	1.2.1 منحي الكفايات	.....
14	1.2.2 برنامج التأهيل المهني لمعلمات رياض الأطفال	.....
21	1.3 الدراسات السابقة	.....
26	1.4 التعقيب على الدراسات السابقة	.....
30	1.5 مصطلحات الدراسة	.....
31	1.6 مشكلة الدراسة وأسئلتها	.....
32	1.7 فرضيات الدراسة	.....
33	1.8 أهداف الدراسة	.....
33	1.9 أهمية الدراسة	.....
35	1.10 حدود الدراسة	.....
36	<b>الفصل الثاني: الطريقة والإجراءات</b>	.....
36	2.1 منهجية الدراسة	.....

36	2.2 مجتمع الدراسة.....
37	2.3 عينة الدراسة.....
38	2.4 أداة الدراسة.....
43	2.5 متغيرات الدراسة.....
43	2.6 إجراءات تنفيذ الدراسة.....
44	2.7 المعالجات الإحصائية.....
<b>45</b>	<b>الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة.....</b>
45	3.1 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.....
45	3.1.1 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس.....
50	3.2 النتائج المتعلقة بالفرضيات.....
50	3.2.1 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.....
52	3.2.2 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.....
<b>54</b>	<b>الفصل الرابع: مناقشة النتائج والتوصيات.....</b>
54	4.1 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس.....
57	4.2 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة.....
57	4.2.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.....
58	4.2.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.....
60	4.3 التوصيات.....
<b>62</b>	<b>المراجع العلمية.....</b>
<b>66</b>	<b>الملاحق.....</b>
<b>b</b>	<b>Abstract.....</b>

## فهرس الجداول

- جدول (1): توزيع مجتمع الدراسة وفق محافظات شمال الضفة الغربية. .... 36
- جدول (2): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (الديمغرافية) ..... 38
- جدول (3): قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس منحى الكفايات لدى معلمات رياض الاطفال في محافظات شمال الضفة الغربية بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وقيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30) ..... 40
- جدول (4): قيم معامل ثبات استبانة منحى الكفايات لدى معلمات رياض الاطفال ومجالاته بطريقة كرونباخ ألفا ..... 41
- جدول (5): درجات احتساب مستوى منحى الكفايات لدى معلمات رياض الاطفال في محافظات شمال الضفة الغربية ..... 42
- جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات تقييم برنامج التأهيل المهني لمعلمات رياض الاطفال حسب منحى الكفايات من جهات نظرهن في محافظات شمال الضفة الغربية وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً ..... 45
- جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال المنظور العام حول منحى الكفايات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية ..... 47
- جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال أثر منحى الكفايات على أداء معلمات رياض الأطفال مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية ..... 76
- جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال المدربون في برنامج التدريب القائم على منحى الكفايات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية ..... 49
- جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس منحى الكفايات من جهات نظر معلمات رياض الأطفال في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .. 51
- جدول (11): نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس منحى الكفايات من جهات نظر معلمات رياض الأطفال في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ..... 52
- جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس منحى الكفايات من جهات نظر معلمات رياض الأطفال في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة .. 78
- جدول (13): نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس منحى الكفايات من جهات نظر معلمات رياض الأطفال في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ..... 79

## فهرس الملاحق

- 66 ..... ملحق (أ): أداة الدراسة في صورتها الأولى
- 71 ..... ملحق (ب): قائمة السادة المحكمين
- 72 ..... ملحق (ج): أداة الدراسة في صورتها النهائية
- 76 ..... ملحق (د): الجداول

# مستوى تقييم برنامج التأهيل المهني لمربيات رياض الاطفال في ضوء منحى الكفايات من وجهة نظرهن في محافظات شمال الضفة الغربية

إعداد

منار مصطفى رجا خضر

إشراف

د. سهيل حسين صالحه

د. يوسف جابر علاونة

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى تقييم برنامج التأهيل المهني لمربيات رياض الاطفال في ضوء منحى الكفايات من وجهات نظرهن في محافظات شمال الضفة الغربية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ممثلاً بالاستبانة، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الاطفال في محافظات شمال الضفة الغربية، والبالغ عددهن (340)، حسب إحصائية مديريات التربية والتعليم الفلسطينية (2026/2025)، واختيرت عينة استطلاعية مكونة من (30) من معلمات رياض الأطفال في محافظات شمال الضفة الغربية، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات. وتكونت عينة الدراسة كحد أدنى من (180) معلمة من معلمات رياض الأطفال في محافظات شمال الضفة الغربية، وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وقد صممت الباحثة مقياس لأغراض الدراسة: مقياس منحى الكفايات، أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس منحى الكفايات لدى معلمات رياض الاطفال ككل بلغ (3.97) وبنسبة مئوية (79.4) وبدرجة كبيرة، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس منحى الكفايات لدى معلمات رياض الاطفال تراوحت ما بين (3.99-3.96)، وجاء مجال "المدرّبون في برنامج التدريب القائم على منحى الكفايات" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.99) وبنسبة مئوية (79.8) وبدرجة كبيرة، بينما جاء مجال "المنظور العام حول منحى

الكفايات" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.97) ونسبة مئوية (79.2) وبدرجة كبيرة. كما بينت نتائج الدراسة أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس منحى الكفايات لدى معلمات رياض الأطفال ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ( $\alpha < 0.05$ )، وبالتالي عدم وجود فروق في تقييم برنامج التأهيل المهني حسب منحى الكفايات من وجهات نظره في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

وفي ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها انبثقت عنها توصيات عدّة، أهمّها: تعزيز الجانب النظري في برامج التأهيل، خصوصاً ما يتعلق بالمنظور العام لمنحى الكفايات، وذلك من خلال دمج المفاهيم التربوية والنظرية في جلسات التدريب، وليس التركيز فقط على الجانب العملي.

**الكلمات المفتاحية:** منحى الكفايات، برنامج التأهيل المهني، محافظات شمال الضفة الغربية.

## الفصل الأول

### المقدمة والإطار النظري

#### 1.1 مقدمة الدراسة

نظراً لأن التدريس للأطفال يُعد مهنة ذات طبيعة خاصة ومتطلبات فريدة، فإنه يختلف عن إعداد المعلمين في المراحل الأخرى. فمعلم رياض الأطفال لا يُكتفى بإعداده كأَي معلم عادي، بل يجب أن يمتلك كفايات مهنية متخصصة تمكنه من أداء مهامه التعليمية بكفاءة ونجاح. وتبرز أهمية هذا التكوين المتخصص بسبب التحدي الكبير الذي يواجهه، حيث يُنتظر منه التعامل مع أطفال في بداياتهم التعليمية، مما يتطلب إعداداً دقيقاً وموجهاً يراعي احتياجاتهم النمائية والتعليمية بشكل فعال.

إذا كانت عملية إعداد المعلم تُعد في المجمل عملية جوهرية ومحورية لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، فإن إعداد معلمات رياض الأطفال يكتسب أهمية مضاعفة، وذلك نظراً للخصوصية التي تتميز بها هذه المرحلة العمرية الدقيقة في حياة الطفل. فهذه المرحلة تتطلب تلبية احتياجات نمائية، اجتماعية، ومهارية أساسية، لا يمكن إشباعها إلا من خلال معلمة تمتلك التأهيل المهني والأكاديمي المناسب. إن تحقيق هذه الأهداف يستدعي إعداداً نوعياً يمكن المعلمة من فهم خصائص الأطفال واحتياجاتهم وتقديم الدعم الملائم لهم. وفي هذا السياق، يُعد إعداد المعلم وفق منحنى الكفايات أحد الاتجاهات الاستراتيجية الفعالة، إذ يستند هذا المنحنى إلى فكرة أن عملية التعلم الفعال يمكن تحليلها إلى مجموعة من الكفايات المحددة. وتمكن المعلم من هذه الكفايات ينعكس إيجاباً على أدائه، ويُعد مؤشراً على قدرته في تحقيق النجاح في مهنته التعليمية (إبراهيم، 2020).

وتعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية حساسة ولها أهمية في تكوين ذكاء الطفل وتنمية شخصيته ورغبته وفضوله وسلوكياته الاجتماعية طوال مراحل نموه منذ الولادة وحتى سن 6 سنوات. علاوة على ذلك، يعد التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة مسؤولية كبيرة تتطلب من المربين والمعلمين أن

يكونوا قادرين على الاستجابة لاهتمامات الأطفال وفهم متطلباتهم العمرية وتوفير بيئة تعليمية مناسبة، على العموم، يتطلب تعليم أطفال الروضة مناهج تعليمية محددة ومتقدمة، وفصول تكميلية، ومعلمين مؤهلين تأهيلاً عالياً للعمل معهم (Jawabreh, Salha, & Danju, 2024)

إذ تعتبر السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل أهم مرحلة في تكوين شخصيته السوية المتكاملة وذلك بإجماع مدارس علم النفس المختلفة، حيث يتكون فيها بصورة تلقائية، معظم المفاهيم الأساسية التي يبني عليها التعليم والتفكير في الفترة ما بين (4-5) من العمر، وبما أن الأطفال يقضي فترة ليست بالقصيرة بالروضة، فإن ما يتعلمه من معلومات ومهارات قد يكسبه خبرات جديدة لن ينساها فيما لو كانت ذات معنى بالنسبة له وعرضت عليه بطريقة شقية، ومفهومة، ومبسطة بما يتناسب مع قدراته واستعداداته وخصائص نموه، ولما أصبح من المسلمات اعتبار الطفولة صانعة القرار، توجهت دعوات الإصلاح نحو التماس معايير تضمن جودة التربية في مؤسسات رياض الأطفال، وتساعد الطفل على ان ينهض بكل طاقاته في النشاط، ويكتسب خبرات تنمي معارفه ومهاراته وعواطفه، وذلك من خلال تواجده في بيئة تربوية فعالة ونشطة (الداوود، 2018).

ولم يكن اتجاه الكفايات هو الاتجاه الوحيد الذي ظهر وتنامى في ميدان التعليم خلال العقود الأخيرة، إذ ظهرت إلى جانبه اتجاهات أخرى منها التعليم المصغر، والتعليم عن بعد، والتعليم المدمج، والمجتمعات التعليمية، لكن إعداد المعلمين وتدريبهم القائم على الكفايات كان الاتجاه التربوي الذي أخذ أهمية أكبر وقد استخدم في المؤسسات التربوية بصورة أوسع، ويعتبر منحى الكفايات من أبرز التوجهات المعاصرة التي انتشرت في برامج تأهيل المعلمين عموماً ومعلمات رياض الأطفال تحديداً، وشددت وثيقة استشراف مستقبل العمل التعليمي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي عام (2000) على أهمية تجديد تنقيف المعلم نظرياً وعملياً وبشكل دائم مع تتبع تطوره المهني وتحديد الكفاءات العلمية والعملية المطلوبة وتصميم البرامج الملائمة لدعم هذه الكفايات وتميئتها وتوظيفها للعملية التعليمية (علي، 2020).

ويعد منحى الكفايات من المناحي التربوية المعاصرة التي من شأنها أن تقي بالغرض اتجاه المعلمين من جهة والطلبة من جهة أخرى، فهذا المنحى يضمن أن يكون لدى المعلم الحد الأدنى من المهارات والقدرات والخبرات والمؤهلات التي تجعله قادراً على غرس القيم التربوية، وتوضيح المواد الدراسية بكل شفافية وصولاً إلى الارتقاء بالتحصيل الأكاديمي للطلبة، ومن ثم تطوير أداء المدارس في عقد المسابقات والبرامج من أجل تشجيع المعلمين والطلبة على مواصلة دربهم نحو الأفضل، فكل هذه البرامج التدريبية وغيرها تصب في مجال واحد، هو الارتقاء بالمستوى العلمي والتربوي للطلبة (صوص و حبايب، 2018).

والمعلم هو أحد عناصر المنظومة التعليمية ومن أهم مدخلاتها، ولم يعد مجرد ملقناً للمعلومات، مما يترتب عليه حاجة إلى التمكن من الكفايات اللازمة للقيام بمهام وظيفته المتجددة والمتطورة من وقت لآخر في ظل التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده القرن الحادي والعشرون، ونظراً لأهمية الكفايات الأدائية فقد ذهب الكثير من الباحثين والتربويين إلى الاهتمام بهذا الموضوع من خلال دراسات تناولت الكفايات بشكل عام (خليل و أبو ساكور، 2021).

وانطلاقاً من أهمية دور المعلم في العملية التعليمية، فقد حرصت معظم دول العالم على تطوير برامج متعددة تُعنى بإعداده وتأهيله، وتقديم الدعم اللازم له للقيام بمهامه التربوية والتعليمية بكفاءة. وقد تنوعت هذه البرامج في أشكالها ومضامينها، حيث شمل بعضها مرحلة الإعداد قبل الخدمة، بينما ركز بعضها الآخر على التدريب أثناء الخدمة. وتهدف هذه البرامج إلى تمكين المعلم من مواكبة التغيرات المستجدة، سواء على صعيد المناهج الدراسية، أو أساليب وطرائق التدريس، أو ما تنتجه البحوث التربوية والمعارف الإنسانية، خاصة في ظل التسارع التكنولوجي والانفجار المعرفي الذي يشهده العصر الحديث. وفي هذا الإطار، أولت أنظمة التعليم العام أهمية خاصة لتقويم أداء المعلم التربوي والتعليمي، باعتباره عنصراً حيوياً في تحقيق النمو المهني المستدام، ووسيلة فاعلة لتحسين جودة العملية

التربوية وتطويرها. كما أن تقويم فعالية برامج إعداد المعلمين وتدريبهم يمثل أداة أساسية لقياس مدى نجاح هذه البرامج في تحقيق أهدافها (العالم، 2020).

وإيماناً بالدور الذي يؤديه المعلم فقد سعت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إلى إعداد الخطة الاستراتيجية التطويرية التربوية، إذ أكد القائمون على برنامج التأهيل أن منحى الكفايات واحد من أبرز البرامج التدريبية وأهمها في الآونة الأخيرة، لأنه يعكس صورة توضيحية عميقة عن الواقع التعليمي وأنه من خلال البرنامج، سيكون التركيز على إنتاج كادر مبدع في شرح وتفسير الحصص الدراسية ومحتوى المواد في رياض الأطفال، باستخدام وتطبيق أساليب متنوعة كالألعاب والتكنولوجيا والاستراتيجيات كافة والأساليب الحديثة وغيرها من أجل إيصال المعلومة إلى عقل الطالب بسهولة ويسر، لأن هذه المرحلة حساسة، فيها يتم بناء وتأسيس شخصية الطالب وعلومه (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2020).

ونظراً لما توليه وزارة التربية والتعليم في فلسطين من اهتمام كبير بالمعلم، من خلال إعداد برامج تربوية تهدف إلى تأهيله وتدريبه لتمكينه من مواكبة التطورات التربوية وأداء دوره بكفاءة، برزت الحاجة إلى تقييم برنامج التأهيل المهني لمعلمات رياض الأطفال وفق منحى الكفايات. ويأتي هذا التقييم للوقوف على مدى فاعلية البرنامج في تمكين المعلمات من تبني ممارسات تعليمية حديثة تواكب عملية التطوير التربوي. ومن هذا المنطلق، جاءت هذه الدراسة لتقييم البرنامج من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظات شمال الضفة الغربية، بهدف الكشف عن نقاط القوة والضعف فيه.

## 1.2 الخلفية النظرية

### 1.2.1 منحى الكفايات

لا شك أن إعداد المعلم وتنقيفه يُعدّ مؤشراً رئيساً على مدى رُقَى الأمم وتقدّمها الحضاري، وقد برزت توجهات تربوية متعددة تسعى إلى تطوير العملية التربوية بشكل عام، والارتقاء بمستوى إعداد المعلم بشكل خاص. ومن بين أبرز هذه التوجهات: الاتجاه نحو تطبيق معايير الجودة، ومدرسة المستقبل،

إضافة إلى التوجهات الأخلاقية والقيمية في الممارسات التربوية. وقد حظيت مرحلة رياض الأطفال، بوجه عام، وإعداد معلماتها، بوجه خاص، باهتمام واسع على المستويين المحلي والدولي، حيث اتجهت العديد من دول العالم إلى الارتقاء بمستوى تأهيل معلمة رياض الأطفال ليكون ضمن مستوى التعليم الجامعي. وفي هذا السياق، أوصى "الاتحاد القومي لتربية الطفولة المبكرة" ( National Association for the Education of Young Children - NAEYC) بأن يكون إعداد معلمة رياض الأطفال في مستوى جامعي، بحيث تتراوح مدة الدراسة في تلك البرامج ما بين أربع إلى ست سنوات، وفقاً للأنظمة التعليمية المختلفة (الداوود، 2018).

وبرز توجه متزايد في العقود الأخيرة نحو اعتبار التعليم مهنة قائمة بذاتها، خاصة بعد التطور الذي شهدته أساليب ووسائل إعداد المعلمين. وقد أصبح من المسلّم به أن الارتقاء بالتعليم إلى مستوى المهن الاحترافية يتطلب تحديد كفايات محددة يجب أن يتقنها المعلم ليتمكن من ممارسة مهنته بكفاءة. ومن هذا المنطلق، ظهرت حركة إعداد المعلمين على أساس الكفايات، والتي تُعد من المرتكزات الأساسية في إعادة النظر إلى التعليم كمهنة لا يُمكن ممارستها إلا من قبل من يمتلك الكفايات المهنية اللازمة. وقد أصبحت توجهات الكفايات التعليمية من أبرز الاتجاهات المعتمدة في برامج إعداد المعلمين وتدريبهم خلال العقود الثلاثة الماضية، حيث اتجه العديد من التربويين إلى اعتماد "الكفاية" بدلاً من الاقتصار على "المعرفة" في برامج إعداد المعلم، باعتبار أن امتلاك الكفايات يضمن الأداء الفعّال داخل البيئة التعليمية، وهو ما أكدت عليه وثيقة كفايات المربين والموجهين في مرحلة الطفولة المبكرة بـكولورادو (2009)، التي أكدت بأن معرفة الوصف الواضح لما يجب أن تكون عليه كفايات المربين والموجهين في مرحلة الطفولة المبكرة والتمكن منه يهدف لتوفير الرعاية والتعليم الجيد (الديب و عميرة، 2021).

تُعد الكفايات مجموعة من القدرات والمهارات المتداخلة التي يُفترض أن يمتلكها المعلم، بما يمكنه من أداء مهامه ومسؤولياته التربوية والتعليمية بكفاءة عالية، الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على جودة العملية التعليمية بشكل عام، وعلى فاعلية المعلم بشكل خاص، من حيث قدرته على إيصال المعلومات

إلى طلبته بطرق فعّالة. ويتحقق ذلك من خلال ممارسة المعلم لأنشطة متعددة، كالتخطيط والإعداد للدروس، وتنفيذ الأنشطة الصفية وغير الصفية، بما يظهر جلياً في سلوكه وأدائه داخل غرفة الصف وخارجها. وتُعرّف الكفايات على أنها امتلاك المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكن المعلم من بلوغ مستوى مقبول من الأداء، وتمنحه القدرة على تنفيذ مهامه بكفاءة وفعالية، مع مراعاة الاقتصاد في الوقت والجهد والتكلفة (المومني، 2019).

كما تُعرّف الكفاية أيضاً على أنها قدرة مكتسبة تمكن الفرد من التصرف والعمل بفعالية في سياقات محددة، ويتكون محتواها من مجموعة متكاملة من المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات التي يوظفها الفرد لمواجهة المشكلات واتخاذ القرارات وحلها في مواقف معينة (العيفاوي، سعدوني، و سبع، 2020).

كما تُعرّف الكفاية بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات التدريبية التي تمتلكها المعلمة، والتي تمكنها من أداء مهامها التعليمية وفقاً للمعايير المطلوبة أو بما يفوقها. ويتم تحقيق ذلك من خلال الاستناد إلى أطر مرجعية ومعايير مهنية واضحة. وتُعد الكفاية تمثيلاً لأعلى مستوى يمكن أن تبلغه المعلمة من حيث امتلاكها للمعرفة، والمهارات، والقيم، والاتجاهات التربوية، التي تؤهلها لأداء عملها بكفاءة وإتقان قابلين للقياس والملاحظة. ويسهم هذا الأداء الفعال بشكل مباشر في دعم النمو الشامل لسلوك الطفل وتطوره في مرحلة رياض الأطفال (عيسى، 2023).

ومن خلال ما سبق تعرف الباحثة الكفايات الأساسية لمعلمة الروضة بأنها: امتلاك مربّي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بالمعرفة والمهارات والمواقف الإيجابية الكافية فيما يتعلق بدورهم المهني وعملهم، بما في ذلك تخطيط الأنشطة وتنفيذها وأساليب وتقنيات التدريس والتواصل والتفاعل مع الأطفال وتنظيم المكان وإدارة الفصل الدراسي وتقييم أنشطة الأطفال.

## خصائص الكفايات

هناك العديد من الخصائص للكفايات نذكر منها ما يلي:

**أولاً: العمومية:** تشير العمومية إلى أن وظائف المعلم الأساسية تتشابه إلى حد كبير عبر مختلف المراحل التعليمية والتخصصات الدراسية، حيث تتقارب طبيعة المواد الدراسية من حيث المحتوى، رغم اختلاف الأساليب التدريسية التي يتبعها المعلمون. فكل معلم يوظف سلوكاً تدريسياً يتناسب مع طبيعة المرحلة التي يدرس فيها، ومع خصائص المحتوى التعليمي الذي يتناوله. ويُعزى هذا الطابع العام أيضاً إلى وجود كفايات مشتركة تُعد أساسية في جميع التخصصات، رغم وجود بعض الكفايات الخاصة بكل مجال (خليل و أبو ساكور، 2021).

**ثانياً: التغيير:** نظراً للطبيعة المتغيرة لأهداف المناهج الدراسية، فإن محتوى هذه المناهج، بما يشمل من خبرات وأنشطة، يخضع باستمرار للمراجعة والتطوير. ويتم ذلك بالاستناد إلى مصادر متنوعة، كأوضاع المجتمع وفلسفته، وطبيعة المتعلمين، والتغيرات التي تطرأ عليهم، إلى جانب التطورات التي تحدث في المقررات الدراسية. هذا التغيير المستمر يستدعي مراجعة الكفايات التعليمية المطلوبة، والعمل على تطويرها بما ينسجم مع الأهداف المتجددة للعملية التربوية (آل محفوظ و الشمتلي، 2018).

**ثالثاً: التفاعل:** يُعد السلوك التدريسي سلوكاً مركباً ومعقداً، حيث لا يمكن عزله إلى مكونات مستقلة تماماً عن بعضها البعض. فالكفايات التدريسية تتداخل بشكل يصعب فصل إحداها عن الأخرى، مما يجعل عملية التدريس عملية تفاعلية متكاملة، تتطلب من المعلم امتلاك مجموعة من الكفايات المرتبطة التي تعمل معاً لتحقيق أهداف التعليم بفعالية (خليل و أبو ساكور، 2021).

وبناءً على ما سبق، ترى الباحثة أن فهم هذه الخصائص يسهم في تصميم برامج تدريب وتأهيل فعّالة تستجيب لطبيعة العمل التربوي وتطوره، خصوصاً في رياض الأطفال التي تتطلب كفايات متجددة وشاملة.

## أهم الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمة الروضة

يرى سالم (2023)، أن الكفايات التعليمية التي تحتاجها المعلمة في رياض الأطفال من أجل تحقيق

الأهداف التربوية ونجاح دورها في العملية التعليمية مع الأطفال، وهي كالآتي:

1. التخطيط: يعتبر التخطيط أحد أهم الكفايات التي تحتاجها المعلمة قبل البدء بتنفيذ أي مهارة أو

هدف تربوي وذلك لأنه يوضح متطلبات الموقف التعليمي، كيف تنفيذه ويساعده على تقييمه فيما

بعد وكذلك اختيار المحتوى المناسب وفق الإمكانيات المتوفرة للمعلمة في الصف.

2. أساليب التعلم وإدارة الموقف: أن المعلمة الناجحة هي التي تحسن إدارة الصف وتنظيمه تبعاً

لعامل الوقت وطريقة تنفيذ الخطة باستخدام أساليب تعليمية ومهارات بما يخدم الأهداف التربوية

ويحققها مراعي الفروق الفردية بين الأطفال وجوانب النمو النفسية والاجتماعية والجسمية.

3. معرفة بالتخصص: وما يتوجب على المعلمة من معرفة أهمية دورها في الروضة وما هو مطلوب

منها في مجال عملها من مهارات وتوظيف معلوماتها وإدراك معرفي لتخصصها بما يخدم

الأهداف التربوية وكذلك رغبة المعلمة في تطوير أدائها المهني وتطويره من خلال التعليم الذاتي

والاستفادة من الاتجاهات الحديثة في التدريس لتحسين أدائها وتفاعلها مع الأطفال.

4. التقويم: ويعتبر التقويم أحد أهم الكفايات التي تحتاجها المعلمة لمعرفة مدى تحقق الأهداف التربوية

الموضوعة من قبلها ويتم بمقارنة المدخلات التعليمية مع المخرجات وتحديد النتائج ومن خلال

التقييم تتمكن المعلمة من المتابعة المستمرة لتحسين أدائها ومعرفة مدى تحقق الأهداف التعليمية

على الأطفال وتشخيص نقاط القوة والضعف باستخدام وسائل تقييمية وملاحظة وقياس النتائج.

5. مهنية المعلمة: من المعروف أهمية مهنة التعليم لجميع الشعوب لما لها من دور كبير في تطوير

المجتمعات بما في ذلك معلمة رياض الأطفال لما لها من دور مهم في حياة التلميذ في بداية

مسيرته التعليمية، وتحدد مهنية التعليم خلال التزام المعلمة بأخلاقيات المهنة وعملها على متابعة

تطوير عملها لتكون ناجحة فعالة في بيئة العمل.

تؤكد الباحثة أن ما أورده سالم (2023) من كفايات تعليمية يُعد أساساً جوهرياً في تطوير أداء معلمات رياض الأطفال، خاصة في ظل ما تشهده العملية التعليمية من تحولات تتطلب من المعلم أن يكون أكثر مرونة واستعداداً لمواجهة التحديات. فمرحلة الطفولة المبكرة تتطلب معلمات يمتلكن مهارات شاملة لا تقتصر على نقل المعرفة، بل تمتد لتشمل التخطيط التربوي الفعّال، إدارة الصف بوعي تربوي، وامتلاك حس تقويمي يمكنهن من تتبع تطور الأطفال بصورة دقيقة.

كما ترى الباحثة أن كفاية المعرفة بالتخصص والمهنية تكتسبان أهمية متزايدة في ظل الدعوات المستمرة نحو تمهين التعليم، مما يحتم ضرورة تعزيز روح المبادرة لدى المعلمة لتكون باحثة ومطورة لممارساتها التربوية، لا مجرد منفذة لها. وتؤكد الباحثة أيضاً على أن التكامل بين هذه الكفايات هو ما يصنع الفارق الحقيقي في جودة التعليم المقدم، ويضمن أن تكون معلمة رياض الأطفال قادرة على بناء بيئة تعليمية غنية ومحفزة تلبي احتياجات الأطفال وتنمي قدراتهم.

### تصنيف الكفايات الأساسية لمربية طفل ما قبل المدرسة في الصف

صنف ضيات وعتروس (2018)، الكفايات الأساسية التي تحتاجها معلمة الروضة، وهي كما يلي:

1. كفاية التخطيط للأنشطة: وتشمل هذه الكفاية على المخطط العملي لعمل المعلمة في تطبيق الأنشطة وما يتضمنه من الأساليب المتبعة وتوظيف الأدوات التعليمية والوسائل وغيرها لأجل تحقيق الأهداف التربوية العامة سواء على مستوى حصة تدريسية واحده أو خطة شهرية أو سنوية.
2. كفاية تنفيذ الأنشطة: وتتمثل بقدرة المعلمة على تنفيذ الخطة الموضوعية باستخدام مهارات تتناسب مع الأنشطة من أجل تحقيق الأهداف التربوية للنشاط وما يرافق هذه المهارات من خلال تحفيز للأطفال واستثارة لدافعيتهم وجذب انتباههم اثناء عرض النشاط لتحقيق التفاعل بينهم وبين المعلمة بالصورة المناسبة.

3. كفاية مربية طفل ما قبل المدرسة في مجال تقويم نشاطات الأطفال: يتضمن استخدام وسائل تقويمية لمعرفة مدى استفادة الطفل من النشاط ومعرفة نقاط القوة والضعف في عرض النشاط وتنفيذه، ومن هذه الوسائل الأسئلة والملاحظة حيث تساعد في معرفة مدى تحقق الأهداف التعليمية الخاصة بالأنشطة.

وترى الباحثة أن هذا التصنيف يبرز التكامل بين جوانب العملية التعليمية الثلاثة (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، ويُسلط الضوء على أهمية امتلاك معلمة الروضة لمجموعة من الكفايات المتداخلة والمتكاملة التي تُمكنها من أداء دورها التربوي بكفاءة واحترافية، بما ينعكس إيجاباً على تجارب التعلم لدى الأطفال.

#### أسس تحديد الكفايات التعليمية لمعلمة الروضة

ويرى الخليفات (2020)، أن هناك العديد من الأسس التي تحدد الكفايات التعليمية لمعلمة الروضة وهي كالآتي:

1. الأساس الفلسفي: ويقصد به التصور العام لمعلمة الروضة والمتعلم المراد اعداده ومقدار العطاء المنتظر منه والتصور العام عن دور المؤسسة التي تعد هذا المتعلم.
2. الأساس التطبيقي: أي تحديد الكفايات في ضوء المعلومات المستمدة من نتائج البحوث التجريبية، إذ أن تلك المعلومات ينظر إليها على أنها صادقة واثبتتها التجربة وليس الفرضية.
3. الأساس الأدائي: ويعني اسناد تحديد الكفايات إسهاماً يؤديه المعلم المطلوب اعداده اعتماداً على طبيعة أداء ذوي الخبرة في موقع العمل ومستواه.
4. الأساس الواقعي: وهو عند تحديد الكفايات يراجع فيها المؤسسة ذات العلاقة بهذه الكفايات مثل: أعضاء هيئة التدريس، وذوي الخبرة.

وترى الباحثة أن الجمع بين هذه الأسس يخلق منظومة متكاملة تحدد الكفايات بشكل علمي، واقعي، وعملي، مما يدعم تحقيق الجودة في برامج تأهيل معلمات رياض الأطفال ويواكب متطلبات التعليم في ظل التغيرات المتسارعة في المجال التربوي.

### مصادر اشتقاق الكفايات الأساسية لمعلمة الروضة

ترى ضيات وعتروس، 2018، أن هناك العديد من المصادر التي يمكن اعتمادها في عملية اشتقاق الكفايات، وهي كالاتي:

1. تحليل المهمة: ويُقصد بذلك القيام بوصف دقيق وشامل لأدوار المعلم ومسؤولياته المهنية، ومن ثم ترجمة هذا الوصف إلى كفايات محددة يتم تدريب المعلم عليها ضمن البرنامج التأهيلي.
2. دراسة حاجات التلاميذ: وتتمثل في التعرف على حاجات الطلبة، وقيمهم، وطموحاتهم، وتحليل هذه المعطيات بهدف تحويلها إلى كفايات ضرورية يجب أن يمتلكها المعلم ليتمكن من التفاعل الفعّال معهم وتلبية احتياجاتهم التربوية والنفسية.
3. تقدير الاحتياجات: ويقصد به دراسة البيئة الاجتماعية المحيطة بالمدرسة، وتحديد متطلباتها واحتياجاتها من الخريجين، مع التركيز على المهارات اللازمة لتمكين الطلبة من أداء أدوارهم في المجتمع مستقبلاً. وتُترجم هذه المتطلبات إلى كفايات ينبغي أن يتحلى بها المعلم لضمان تحقيق تلك الأهداف.
4. التصور النظري لمهنة التدريس: يُبنى هذا الأسلوب على مجموعة من الافتراضات النظرية المتعلقة بطبيعة مهنة التعليم وما يجب أن يكون عليه المعلم من حيث المعارف والمهارات والاتجاهات. ومن خلال هذا التصور، يتم تحديد الكفايات المهنية المناسبة استناداً إلى تحليل منطقي لأبعاد المهنة.
5. تصنيف المجالات في عناقيد: ويتم فيه تصنيف مجالات الكفايات ضمن مجموعات مترابطة (عناقيد)، بحيث يضم كل عنقود مجموعة من المجالات المتقاربة من حيث الموضوع، ويتم استخراج الكفايات المشتركة فيما بينها لتحديد ما ينبغي تضمينه في برامج إعداد المعلمين.

وترى الباحثة أن الاعتماد على هذه المصادر مجتمعة يُسهم في إعداد معلمة رياض الأطفال بصورة أكثر شمولية وواقعية، ويعزز من كفاءتها في أداء دورها التربوي والتعليمي بطريقة فعالة ومستجيبة لمتطلبات العصر.

### أنواع الكفايات التعليمية لمعلمة الروضة

أكدت العديد من الأبحاث والدراسات على تنوع الكفايات التعليمية حسب مكوناتها، ويجمع الباحثون على أن هناك العديد من الكفايات التعليمية المتنوعة وفيما يلي سيتم ذكر هذه الأنواع.

إذ ترى عيادي، برطولي، بلمرابط، وقرفي (2018)، أن هناك أربع كفايات مهنية أساسية تتمثل في ما يلي:

1. الكفاية الأدائية: وتشير إلى كفاءة الأداء التي تظهرها معلمة الروضة وتتضمن المهارات النفسية والحركية وأداء هذه المهارات تعتمد على ما تمتلكه معلمة الروضة سابقاً من كفايات معرفية.
2. الكفايات الوجدانية: تشير الكفايات الوجدانية إلى آراء معلمة الروضة وميولها واهتماماتها وقيمتها ومعتقداتها وهذه الكفايات تغطي جوانب كثيرة مثل ثقة المعلمة بنفسها واتجاهها نحو مهنة التعليم.
3. الكفايات المعرفية: وتشير إلى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء معلمة الروضة في شتى مجالات عملها التعليمي التعليمي.
4. الكفايات الإنتاجية: وتشير إلى أثر أداء معلمة الروضة للكفاءات السابقة في الميدان، أي أثر كفايات معلمة الروضة في المتعلمين، ومدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي.

كما يرى الخطيب، مالك، وعبد الحميد (2021)، أن هناك عدة أنواع للكفايات ومنها ما يلي:

1. الكفاءة الشخصية: وهي عبارة عن مجموعة من القيم والتعاليم والأخلاق التي تؤثر على تصرفات معلمة الروضة تجاه طلبتها وزملائها في العمل والأسرة والمجتمع، وهي في الوقت نفسه تؤثر على نشاط الطلاب وحماسهم في التعليم وتنمية كفاياتهم.

2. الكفاية التعليمية: هي القدرة على جعل التعليم المشتغل على التفهم نحو التلاميذ والتخطيط في عملية التدريس ونقد التدريس وإنشاء التلاميذ في تمدن كل كفاءتهم.

3. الكفاءة الاجتماعية: هي قدرة معلمة الروضة على أخذ المشاركة الفعالة مع الطلبة والمعلمين ومدير المدرسة وأولياء الطلبة والمجتمع عموماً، ويلزم للمعلمة أن تبنى الكفاءة الاجتماعية بالمجتمع عموماً والمشاركة الموجودة بين المعلمة والمجتمع تستطيع أن تساعد المعلمة في إنشاء منزلة المدرسة.

4. الكفاءة المهنية: هي القدرة على استيعاب محتوى مواد التدريس بشكل واسع وعميق، وتعد هذه القدرة قابلة للقياس والملاحظة من خلال الأنشطة التعليمية المختلفة وبصورة شاملة.

ترى الباحثة أن تصنيفات الكفايات التعليمية لمعلمة الروضة، هي انعكاساً لطبيعة الدور الشامل والمتداخل الذي تؤديه معلمة الطفولة المبكرة، والذي لا يقتصر على الجانب المعرفي فقط، بل يمتد ليشمل البعدين الوجداني والمهني والاجتماعي، وترى الباحثة أن هذا التصنيف المتعدد للكفايات ينسجم مع التوجهات الحديثة في التربية التي ترى المعلم كـ"شخصية تربوية متكاملة"، وليس مجرد ناقل للمعرفة، مما يستدعي إعداداً مهنيّاً عميقاً يراعي جميع هذه الأبعاد ويُنمّيها بشكل متوازن.

#### أبعاد الكفايات لمعلمة الروضة

لأجل تحقيق الدور الفعال للمعلمة في العملية التعليمية لا بد أن تتوافر الأربعة للكفايات كما ذكرها (سالم، 2023)، وتتلخص بالتالي:

1. البعد الأخلاقي ويتضمن هذا البعد اخلاقيات المهنية والأسس الاخلاقية المتعارف عليها عالمياً لمهنة التعليم.

2. البعد الأكاديمي وهو البعد المرتبط بالقدرات المعرفية المخصصة لمهنة التعليم والتي تؤهل المعلمة لمهنة التدريس.

3. البعد التربوي ويركز هذا الجانب على تحقيق الأهداف التربوية من خلال التمكن من السلوك الأدائي في التدريس وكيفية استخدام الاتجاهات التربوية والمفاهيم لتوظيفها في نجاح العملية التعليمية.

4. البعد السلوكي والمهاري ويقصد بها قدرة معلمة الروضة على تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها لتغيير سلوك المتعلمين بما يتناسب مع الأهداف التربوية من خلال استخدامه للمهارات وتعديل السلوكيات.

وترى الباحثة أن امتلاك المعلمة لأخلاقيات مهنية رفيعة يسهم في تطبيقها للأساليب التربوية بفاعلية أكبر، كما أن تمكنها من المهارات السلوكية يساعدها في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من خلال تعديل سلوك المتعلمين كما لا يمكن إغفال أهمية التطور المهني المستمر للمعلمة لمواكبة أحدث المستجدات في مجال تعليم الطفولة المبكرة، مع الأخذ في الاعتبار الخصوصية والتحديات التي قد يفرضها السياق التعليمي المحلي في فلسطين.

## 1.2.2 برنامج التأهيل المهني لمعلمات رياض الأطفال

يُعد اتجاه الكفايات من أبرز المستجدات التربوية المعاصرة، وأكثرها أهمية وانتشاراً في المؤسسات التعليمية المعنية بإعداد المعلمين وتدريبهم، حيث يتماشى هذا الاتجاه مع أحدث نظريات التعليم والتعلم. ويُنظر إلى الكفايات باعتبارها مجموعة من الإجراءات المنظمةة التي تهدف إلى تمكين الطالب المعلم، خلال فترة الإعداد، من اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات التي تؤهله لأداء دوره المهني بكفاءة وفاعلية. وتُعد برامج إعداد وتدريب المعلمين المعتمدة على الكفايات انعكاساً لأهداف تربوية واضحة، فرضها الالتزام المهني وتحمل المسؤولية نحو تحقيق نواتج تعلم ملموسة، وضمان مواجعة هذه البرامج مع حاجات المعلمين الفعلية. وقد اكتسبت هذه البرامج أهمية متزايدة منذ سبعينيات القرن الماضي، باعتبارها مدخلاً بديلاً عن الأساليب التقليدية في إعداد المعلم. وتُعرف حركة إعداد المعلمين على أساس

الكفايات بأنها مجموعة من البرامج التي تضع أهدافاً دقيقة لتدريب المعلمين، وتحدد الكفايات المهنية المطلوبة بصورة واضحة، ثم تُحمّل المعلمين مسؤولية تحقيق مستويات الأداء المطلوبة. كما يتحمل المدربون مسؤولية متابعة تحقق هذه الأهداف وضمان بلوغ المعايير المحددة مسبقاً (نعيم و بلقاسم، 2019).

يُعد النمو المهني للمعلمين من الأهداف الرئيسية التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها بكل ما تمتلك من إمكانيات وجهود، لما له من أثر بالغ في تطوير العملية التعليمية. إذ يُسهم النمو العلمي والمهني في تحقيق فوائد متعددة للمعلمين على الصعيدين الشخصي والمؤسسي، حيث يُعزز من معنوياتهم، ويوسع دائرة أنشطتهم وتواصلهم المهني، ويمنحهم فرصاً أكبر للمشاركة الفاعلة، كما يدعم قدراتهم على الإبداع وزيادة الإنتاجية. وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات والبحوث أن جودة أداء المعلم تُعد من أبرز العوامل المؤثرة في تحسين تحصيل الطلبة وأدائهم الأكاديمي، مما يجعل الاستثمار في تطوير المعلمين مهنةً ومساراً ذا أولوية قصوى في السياسات التربوية المعاصرة (عساف، النوري، و أبو خليل، 2016).

إن إعداد المعلم وتدريبه وفق مدخل الكفايات يُولي أهمية خاصة لربط الجانب النظري بالتطبيق العملي، حيث يُعد هذا الربط أحد العناصر الجوهرية في تطوير جودة إعداد المعلم، بالرغم من التحديات والصعوبات التي قد تعيق تحقيقه بالشكل الأمثل. ويستند هذا المدخل إلى رؤية تعتبر أن الإنسان الكفاء هو من يمتلك مجموعة متكاملة من المهارات والمعارف التي تمكنه من أداء متطلبات المهنة بكفاءة عالية. ومن هذا المنطلق، فإن تعزيز التكامل بين النظرية والممارسة يُسهم في تأهيل المعلمين بشكل عملي وواقعي يتناسب مع احتياجات الميدان التربوي (Deakin , 2010).

فقد جاءت تربية المعلمين القائمة على الكفايات لتمثل رد فعل على ما أظهرته الأساليب التقليدية التي كانت سائدة سابقة، والتي كانت تركز على إكساب المعلم المعلومات النظرية المتصلة بالمادة الدراسية،

بالإضافة إلى تزويده بمعرفة نظرية في التربية وعلم النفس على افتراض أن ذلك يؤهل المعلم للقيام بعملية التعليم، في حين انطلقت حركة تربية المعلمين القائمة على منحى الكفايات من مفهوم مفاده إكساب المعلمين الكفايات اللازمة لقيامه بمهامه التعليمية كمعلم ومربي، وهو ما جعل هذا النموذج قوة فعالة في دفع عملية التعليم وإعداد المعلمين وتدريبهم (نعيم و بلقاسم، 2019).

إذ أكد التربويين على أهمية الكفايات التعليمية التي تنميها برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم لكونها تساهم في تعزيز قدرات المعلم على أداء عمله بفاعلية واقتدار، إذ أن الكفايات للمعلم تساعد على تمكنه من أداء عمله بطريقة ترتبط بمهامه التعليمية بما لديه من معارف ومهارات، وأن مجموع الكفايات التي يمكن اكتسابها من البرامج والمعارف والإجراءات التي تساهم على تعزيز قدرات المعلم على أدائه التعليمي (العالم، 2020).

يعمل القائمون على إعداد المعلمين في الجامعات وكليات العلوم التربوية والمؤسسات المتخصصة على تحقيق مجموعة من الأهداف الأساسية من خلال برامج إعداد المعلمين، والتي تهدف إلى تنمية معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم المهنية. ومن أبرز هذه الأهداف: تزويد المعلمين بالمفاهيم الأساسية في مجال تخصصهم على المستويين الأكاديمي والتربوي، وتمكينهم من توظيف هذه المفاهيم بفاعلية في تعليم الطلبة. كما تهدف البرامج إلى إكسابهم قدرًا من الثقافة العامة التي تُمكنهم من فهم طبيعة مجتمعهم وفلسفته وأهدافه، ومتابعة المستجدات والتطورات في ميدان الفكر التربوي. وتوسع البرامج كذلك إلى تنمية المهارات المهنية اللازمة لتوفير فرص النمو الشامل للطلبة، وتعزيز قدرات المعلمين على التفكير العلمي بمختلف أنماطه، مثل: حل المشكلات، والتفكير الابتكاري، والاستقراء، والاستنباط، لما له من أثر إيجابي على تحسين أداء الطلبة. كما تُعزز هذه البرامج قدرة المعلمين على الاستفادة من نتائج البحوث التربوية وتوظيفها في معالجة المشكلات التربوية داخل الصفوف الدراسية. وفي السياق ذاته، تُركز برامج إعداد المعلمين على تنمية مهارات النمو المهني الذاتي والتعلم المستمر، وإكسابهم القيم والأخلاقيات المرتبطة بمهنة التعليم، بما يضمن إعداد معلمين يُمثلون قدوة حسنة لطلبتهم، ويتمتعون

بمكانة مجتمعية مرموقة. وتُعزز هذه البرامج كذلك امتلاك المعلمين للمعلومات والاتجاهات والقيم التي تؤهلهم للمشاركة الإيجابية في تلبية احتياجات الطلبة والمجتمع على حدٍ سواء (الدويري، 2018).

ويرى زغير (2020)، أنه توجد العديد من المبررات التي تدعو إلى ضرورة إعداد المعلمين قبل الخدمة، لما لذلك من أهمية في تطوير العملية التعليمية وضمان جودتها. ومن أبرز هذه المبررات:

1. الزيادة المستمرة في أعداد الطلبة: وما يترتب عليها من حاجة دائمة لتوفير معلمين مؤهلين قادرين على تعليم الطلبة ورعايتهم بما يسهم في تحقيق نموهم الشامل والمتكامل على المستويات المعرفية والنفسية والاجتماعية.

2. التطور العلمي ومواجهة التحديات المجتمعية: حيث يشهد العالم تطورات متسارعة في مختلف المجالات، مما يستلزم إعداد المعلم بطريقة تُمكنه من مواكبة هذه التغيرات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة.

3. تعدد مصادر المعرفة وانتشارها: إذ لم تعد المعرفة حكراً على الكتاب المدرسي والمعلم فقط، بل أصبحت متاحة من خلال مصادر متعددة، مما يستدعي إعداد المعلم ليكون قادراً على توظيف هذه المصادر الحديثة بكفاءة في العملية التعليمية.

4. تحول مهنة التعليم إلى ممارسة علمية منظمة: فقد أصبحت مهنة التعليم تعتمد على أسس علمية واضحة، تشمل أهدافاً وخططاً وإجراءات محددة، مما يتطلب إعداد المعلم ليكون قادراً على التعامل مع المواقف التعليمية بطريقة علمية مدروسة بعيداً عن الارتجال.

5. تطور النظريات التربوية والنفسية: وظهر العديد من الأساليب والاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تتطلب إعداداً متخصصاً للمعلم ليتقن استخدامها بفعالية في بيئة الصف.

6. تغير دور المعلم في العصر الحديث: فلم يعد المعلم ناقلاً للمعلومات كما في النماذج التقليدية، بل أصبح موجّهاً ومرشداً وميسراً لعملية التعلم، يساعد الطلبة على تنمية مهارات التفكير، وحل المشكلات، والتعلم الذاتي.

يُعد أسلوب إعداد المعلم القائم على الكفايات أحد الأساليب الحديثة والفعالة في تأهيل المعلمين، ويستند هذا الأسلوب إلى أربعة مرتكزات أساسية. أولاً، يتم تحديد الكفايات التي ينبغي أن يتضمنها برنامج إعداد المعلمين، بحيث تُعبر عن الاحتياجات الفعلية التي يتطلبها المعلم في ممارسته المهنية. ثانياً، يُركز البرنامج على الجانب العملي التطبيقي أكثر من النظري، بما يضمن تعزيز المهارات العملية للمعلم في مواقف التعليم الواقعية. ثالثاً، ينبغي أن تكون الكفايات المُدرجة في البرنامج محددة وواضحة، بحيث تساعد المعلم على أداء أدواره بكفاءة. رابعاً، لا بد من وضع معايير دقيقة لتقويم مدى تحقق هذه الكفايات أثناء التدريب، ويُشترط في البرنامج النجاح لإعداد المعلمين أن يتضمن مختلف أنواع الكفايات، بما في ذلك: الكفايات المعرفية التي تتعلق بالمعرفة والمحتوى العلمي، والكفايات الوجدانية المرتبطة بالاتجاهات والقيم، والكفايات الأدائية التي تتصل بالأداء الفعلي للمعلم داخل الصف، بالإضافة إلى الكفايات الإنتاجية التي تسهم في تعزيز الإبداع والتطوير في العملية التعليمية (زغير، 2020).

يُعد التدريب على الكفايات نهجاً تدريبياً وتقييمياً منظماً يهدف إلى تمكين الأفراد من اكتساب المهارات والمعارف اللازمة لأداء المهام، سواء كانت بسيطة أو معقدة، وفقاً لمعايير محددة وواضحة. ويركز هذا النوع من التدريب على تمكين المعلم من أداء واجباته ومهامه التعليمية بكفاءة عالية، من خلال نظام تعلم قائم على النتائج يوجّه تطوير المناهج الدراسية، ويتمحور التدريب على الكفايات حول تحقيق المتعلمين لمجموعة من الكفايات المحددة سلفاً، والتي يتم تقييمها في ظروف تحاكي بيئة العمل الواقعية. ويُعد هذا النهج أحد أشكال التدريب العملي الذي يُولي اهتماماً خاصاً بتحقيق الكفايات التعليمية، ويُقسم عادة إلى وحدات صغيرة، كل وحدة تستهدف كفاية معينة، ويُدرّب المتعلم عليها حتى يتقنها تماماً، ثم تُدمج هذه الكفايات الجزئية ضمن هياكل أكثر شمولاً وتعقيداً، مما يسهم في بناء كفايات مركبة تمكّن المعلم من أداء مهامه بمستوى عالٍ من الإتقان (منظمة العمل الدولية، 2020).

وترى الباحثة أن هذه الفقرات تعكس بوضوح التحول النوعي في الفكر التربوي المعاصر نحو تبني اتجاه الكفايات كركيزة أساسية في إعداد وتدريب المعلمين. إن التأسيس التاريخي لهذا المفهوم،

والتعريفات العملية المقدمة، والتأكيد على أهمية ربط النظرية بالتطبيق والنمو المهني المستمر، كلها تشير إلى وعي متزايد بأهمية تزويد المعلمين بالقدرات اللازمة لأداء أدوارهم بفاعلية في الفصول الدراسية. ومع ذلك، من المهم أيضاً الأخذ في الاعتبار التحديات المحتملة في تطبيق هذا الاتجاه على نطاق واسع، واستكشاف كيف يمكن للتطورات الحديثة في التكنولوجيا أن تساهم في تعزيز تنمية وتقييم الكفايات لدى المعلمين. بالإضافة إلى ذلك، فإن ربط مفهوم الكفايات بمهارات القرن الحادي والعشرين يمثل خطوة ضرورية لضمان إعداد معلمين قادرين على تلبية متطلبات التعليم في عالم سريع التغير.

### مواصفات برامج إعداد المعلم القائم على الكفايات:

ذكر موسى (2022) مجموعة من المواصفات لبرامج إعداد المعلمين القائم على منحى الكفايات، وهي كالآتي:

1. تحديد الأهداف السلوكية في جميع مجالات الكفاية، وتقديمها للمتعلم منذ بداية البرنامج ليتعرف على ما هو متوقع منه تحقيقه.
2. تحديد مستويات التمكن المطلوبة لكل كفاية بشكل واضح، مع وضع أدوات وأساليب تقويم دقيقة لقياس مدى تحققها.
3. تصميم النشاطات التعليمية اعتماداً على المعارف والمهارات الضرورية لتحقيق أهداف البرنامج، مع مراعاة التكامل بين الجانبين النظري والعملي.
4. ربط التقدم في البرنامج بتحقيق الكفايات المطلوبة، مع السماح بتنوع أنماط استجابة المتعلم وفقاً لقدراته ومهاراته الفردية.
5. الاعتماد على استراتيجيات التعلم الذاتي، بما يُراعي تنوع الخلفيات المعرفية للمتعلمين، ويُعزز من استقلاليتهم في التعلم.
6. بناء نظام تقويم شامل، يتضمن متابعة مستمرة من قبل القائمين على البرنامج، بهدف قياس العلاقة بين أداء المعلم وتحصيل طلبته.

7. استخدام التغذية الراجعة المنتظمة، لتزويد المتعلم بمعلومات دقيقة ومنظمة حول تقدمه، وفي الوقت ذاته يُستخدم التقويم لتحديد مدى مناسبة البرنامج لاحتياجات المتعلم.

ويسعى القائمون على إعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الجوهرية التي تسهم في تطوير كفاءاتهم المهنية والشخصية، ومن أبرز هذه الأهداف: تزويد المعلمين بالمفاهيم الأساسية في تخصصاتهم الأكاديمية والتربوية، وتمكينهم من توظيفها بفعالية في تعليم الطلبة. تنمية الثقافة العامة لديهم، بما يُعزز من فهمهم لطبيعة مجتمعاتهم وفلسفتها وأهدافها، ومواكبة التطورات والتغيرات المتسارعة في الحقل التربوي. تطوير المهارات المهنية التي تمكنهم من دعم النمو الشامل للطلبة على المستويات المختلفة. تعزيز التفكير العلمي وأنماطه، مثل: التفكير الإبداعي، وحل المشكلات، والاستقراء، والاستنباط، لما لذلك من أثر إيجابي على تعلم الطلبة وتحفيز قدراتهم. تمكينهم من الاستفادة من نتائج البحوث التربوية وتطبيقها في معالجة التحديات داخل السياقات التعليمية المتنوعة. تنمية مهارات النمو المهني الذاتي والتعلم المستمر في مجالات تخصصهم. ترسيخ قيم وأخلاقيات مهنة التعليم لديهم، ليكونوا قدوة حسنة لطلبتهم، ويكسبوا احترام المجتمع وتقديره (العنزي، 2018).

وترى الباحثة إن المواصفات لبرامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات تمثل خريطة طريق واضحة لتصميم برامج فعالة وموجهة نحو تحقيق نتائج ملموسة في أداء المعلمين، كما يمكن التأكيد على ضرورة تضمين تدريب عملي مكثف في بيئات تعليمية حقيقية، ودمج التكنولوجيا التربوية بشكل فعال، والتركيز على تطوير كفايات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين المتدربين.

### 1.3 الدراسات السابقة

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة، التي تناولت موضوع تقييم برنامج التأهيل المهني لمعلمات رياض الاطفال حسب منحى الكفايات من وجهات نظرهن في محافظات شمال الضفة الغربية ذات العلاقة بالدراسة الحالية.

أجرى كل Li, Liu, & Zhu (2025) دراسة هدفت إلى التحقق من تأثير الكفاءات المهنية (الأخلاقية، المعرفية، والمهارية) على الهوية المهنية للمعلمين المتدربين في مرحلة ما قبل المدرسة والمدعومين من الحكومة، كما تفحص الدور التعديلي للدعم من الأشخاص المؤثرين مثل الأسرة، الأقران، والمشرفين الأكاديميين في مدينة تشينغداو في الصين. اعتمدت الدراسة منهجية بحثية كمية، من خلال استبيان مقطعي شمل (193) متدرباً ممولاً من القطاع العام. وقد تم استخدام مقاييس مُعتمدة لقياس الكفاءات المهنية، الهوية المهنية، والدعم المُدرك من الآخرين. اشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية بين الكفاءات المهنية والهوية المهنية مما يدعم الفرضية القائلة بأن ارتفاع مستوى الكفاءة يعزز الهوية المهنية لدى المتدربين. كما تبين أن الدعم من الأشخاص المؤثرين(الأسرة، الأقران، والمشرفين) له دور تعديل مهم في هذه العلاقة، حيث يؤدي الدعم الأعلى إلى تعزيز أقوى للارتباط الإيجابي.

هدفت دراسة Rakhmania, Riyanti, & Purwanti (2024) بتسليط الضوء على خبرات المعلمين في إندونيسيا وممارساتهم البيداغوجية. ويمكن أن تسهم هذه النتائج في تطوير برامج تدريب أكثر فاعلية واستدامة لمعلمي الطفولة المبكرة. كما تشجع الدراسة على التأمل في دور المعلمين في تنمية الطفولة المبكرة وتحدد مجالات تحتاج إلى مزيد من الاهتمام في نظام تعليم الطفولة المبكرة في إندونيسيا. وتعد هذه الدراسة نوعية، حيث استخدمت المقابلات شبه المهيكلة لجمع البيانات، وتم تحليل البيانات باستخدام التحليل الموضوعي، أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي الطفولة المبكرة في إندونيسيا يحفزون نمو

الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بطريقة مناسبة. كما كشفت الدراسة عدة نتائج، من بينها: محدودية وعي المعلمين بنظريات نمو الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، نقص في فهمهم لمسؤولياتهم الأخلاقية، وجود عوائق متعددة تؤثر على كفاءة معلمي مرحلة الطفولة المبكرة.

وأجرى كل من Mbithe, Odhiambo , & Koweru (2024) دراسة هدفت التعرف إلى مدى مشاركة معلمات الطفولة المبكرة في تنفيذ المنهج القائم على الكفاءات (CBC) في منطقة كيسومو المركزية، كينيا، استخدم الباحثون منهجاً وصفيًا لتقييم آراء (142) معلمة من المدارس الحكومية والخاصة حول مدى مشاركتهن في تنفيذ المنهج القائم على الكفاءات والتحديات التي واجهتها أثناء ذلك. كشفت النتائج أن المعلمات كن منخرطات بشكل نشط في تنفيذ المنهج وأبدن تقديرًا لفعاليتها. ومع ذلك، ظهرت عقبات تمثلت في ضعف دعم أولياء الأمور، نقص الموارد، وضيق الوقت المخصص للدروس العملية. وتسهم هذه الدراسة في تقديم رؤى حول دور المعلمات في تنفيذ المنهج، بما يدعم جهود تطبيقه وتطوير السياسات التعليمية ذات الصلة.

هدفت دراسة الشمالي، شلبي، عبد الغني وخريشة (2023)، إلى الكشف عن درجة توافر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن، إضافةً إلى معرفة أثر بعض المتغيرات الديموغرافية عليهن. وقد تكونت عينة الدراسة من (70) معلمة يعملن في رياض الأطفال الحكومية والخاصة في المحافظة. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحثون المنهج الوصفي، واعتمدوا استبياناً مكوناً من (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات رئيسية كأداة لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال كانت مرتفعة. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة توافر الكفايات المهنية تبعاً لبعض متغيرات الدراسة.

وقام الزومان وإبراهيم (2022)، إلى التعرف على الواقع الفعلي لأداء معلمات الطفولة المبكرة في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية، باعتباره أحد برامج تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، إضافة إلى تحديد قائمة بأبرز الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء هذا البرنامج. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ حجم العينة (101) معلمة. وأظهرت النتائج أن أفراد العينة وافقن بدرجة "غالباً" على واقع أداء معلمات الطفولة المبكرة وفقاً لمضامين البرنامج. كما كشفت النتائج أن المعلمات يرون أن هناك احتياجات تدريبية دائمة ينبغي تلبيتها في ضوء البرنامج. واتضح من نتائج الدراسة أن مجال "القيم والسلوكيات" جاء في المرتبة الأولى من حيث ترتيب الاحتياجات التدريبية، يليه "مجال مهارات المستقبل"، في حين جاء "مجال المهارات الأساسية" في المرتبة الأخيرة.

وهدفت دراسة Huo (2022) إلى تحديد كفاءة تنفيذ المناهج الدراسية ذات أهمية كبيرة لمعلمي رياض الأطفال المحترفين، وتساهم في نجاح إصلاح المناهج وتنمية الأطفال. وتجربة برنامج تدريب المعلم أثناء الخدمة (للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و 6 سنوات) لمدة أربع سنوات في رياض الأطفال الصينية كحالة، وتحاول استكشاف وتشكيل نموذج عملية للابتكار التعاوني لتعزيز مناهج معلمي رياض الأطفال كفاءة التنفيذ. ويتكون هذا النموذج من المراحل الستة التالية: مرحلة الإعداد، مرحلة الإدراك الأولي، مرحلة التدريب، مرحلة الممارسة، مرحلة تطوير القدرة البحثية، ومرحلة التقييم والتغذية الراجعة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن كفاءة معلمي رياض الأطفال في تنفيذ المناهج الدراسية وسيلة مهمة لتعزيز تطورهم المهني. وإن تدريب كفاءة تنفيذ المناهج الدراسية للمعلمين على أساس الابتكار التعاوني يسترشد بـ "الممارسة"، ويتخذ التعاون متعدد الأطراف والتعميق المستمر كشكل رئيسي، ويتبنى نموذج البحث العملي، ويكتشف المشكلات ويدرسها ويحلها تدريجياً من خلال "المشاركة". و"التعاون". نظراً لأن المعلمين مروا بهذه العملية من التعلم إلى الممارسة، فقد ثبت أن هذا التدريب المتابع والتدريب طويل الأمد له تأثير أفضل من التدريب السلبي الذي يعتمد فقط على المحاضرات.

واجرى بدر خان (2021)، دراسة هدفت التعرف على واقع الكفايات المهنية اللازمة لإعداد معلمي المرحلة الأساسية، وسبل تطويرها في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. تكونت عينة الدراسة من (195) معلماً ومعلمة يعملون في المدارس الحكومية بمدينة عمان، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. وقد أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لواقع الكفايات المهنية كانت مرتفعة، مما يشير إلى مستوى جيد من توفر الكفايات لدى أفراد العينة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تُعزى لمتغيرات الجنس، أو المؤهل العلمي، أو عدد سنوات الخبرة.

وقام الديب ولاشين وعمير (2021)، بدراسة هدفت تحديد الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال، وإلى تصميم برنامج تدريبي الكتروني لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال، وتمثلت عينة الدراسة (60) معلمة من معلمات رياض الأطفال بالمدارس الخاصة والرسمية في مصر تم اختيارهم بالطريقة القصدية، ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التدريبي وفر لمعلمات خبرات تدريبيه متنوعة، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المعلمات في التطبيق البعدي لبطاقة التقييم الأدائية للكفايات المهنية لمعلمات رياض الاطفال لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة علي (2020)، التعرف على درجة امتلاك معلمات رياض الاطفال في منطقة الأحساء للكفايات التعليمية من وجهة نظرهن في ضوء متغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ولتحقيق اهداف الدراسة اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة (250) معلمة، وأشارت نتائج الدراسة إلى درجة امتلاك معلمات رياض الاطفال للكفايات التعليمية تتراوح بين درجة كبيرة ودرجة كبيرة جداً، كما اشارت إلى أن مهارات التخطيط جاءت في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.12)، وفي المرتبة الثانية مهارات التنفيذ بمتوسط حسابي (4.11)، وفي المرتبة الثالثة مهارة التقويم

بمتوسط حسابي (4.09)، وعدم وجود فروق في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التعليمية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، ووجود فروق لمتغير سنوات الخبرة ولصالح (10) سنوات فأكثر.

وأجرى البشيتي ومديني والشهراني (2020)، دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق بالكفايات التدريسية عند معلمات رياض الأطفال الحكومية في محافظة ببشه بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة (224) معلمة، واطهرت النتائج أن مستوى امتلاك معلمات رياض الاطفال الحكومية في محافظة ببشه للكفايات التدريسية بشكل عام جاءت بدرجة مرتفعة، ووجود فروق في درجات الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة شهادات الماجستير والدكتوراة، ووجود فروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح 10 سنوات فأكثر، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير التخصص.

وهدفت دراسة Gallego & Caingcoy (2020) التعرف إلى مستوى الكفايات ومدى احتياجات التطوير المهني لمعلمات رياض الأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وقد شملت الدراسة (54) معلمة رياض أطفال في القسم، وكشفت النتائج أن معلمي رياض الأطفال لديهم مستوى عال من الكفاءات في معرفة المحتوى وطرق التدريس، وبيئة التعلم وتنوع المتعلمين، والمناهج والتخطيط، والتقييم وإعداد التقارير. وهذا يشير إلى أنهم يمتلكون تقريباً جميع كفاءات المعلمين. وكشفت النتائج أيضاً عن وجود درجة عالية جداً من الاحتياجات المهنية في معرفة المحتوى وطرق التدريس وبيئة التعلم وتنوع المتعلمين، في حين كان لديهم درجة عالية من الاحتياجات المهنية في المجالات المتبقية. نظراً لأنهم حددوا أولويات عالية جداً في معرفة المحتوى وطرق التدريس وبيئة التعلم وتنوع المتعلمين، فإن هذه المجالات ستكون الاعتبارات الرئيسية في صياغة خطة التطوير المهني.

وهدفت دراسة العالم (2019)، إلى تقييم برنامج دبلوم التأهيل التربوي في ضوء المعايير الأكاديمية الوطنية في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر الطلبة. وقد تكونت عينة الدراسة من (108) طالباً وطالبة من الملتحقين بالبرنامج. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقييم الطلبة لبرنامج التأهيل

التربوي جاء بدرجة كبيرة، مما يشير إلى رضا عام عن البرنامج من حيث توافقه مع المعايير الأكاديمية الوطنية. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للمعدل التراكمي في البكالوريوس، أو سنوات الخبرة، أو فئة المستجيبين، سواء على مستوى الأداة ككل أو على مستوى المجالات الفرعية.

وإجراء صوص وحبائب (2018)، دراسة هدفت إلى تقييم برنامج تأهيل المعلمين للصفوف الأربعة الأولى في الضفة الغربية وفق منحي الكفايات، وذلك من جهات نظر المعلمين والمشرفين على البرنامج. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (312) معلماً ومعلمة. وأظهرت النتائج أن درجة تقييم البرنامج وفق منحي الكفايات جاءت بمتوسط حسابي منخفض بلغ (1.95)، مما يشير إلى تقييم متدنٍ نسبياً للبرنامج. كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقييم البرنامج تعزى لمتغيرات الجنس، التخصص الأكاديمي، المؤهل التعليمي، أو عدد سنوات الخبرة.

#### 1.4 التعقيب على الدراسات السابقة

أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية تطبيق الكفايات التعليمية لما لها من دور بتحسين العملية التعليمية أو التربوية لمعلمات رياض الأطفال، وحاولت معظم الدراسات السابقة التعرف على مستوى الكفايات التعليمية واختلاف استجاباتهم لبعض المتغيرات، كما استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي لمناسبته لمثل هذه الدراسات.

من حيث الأهداف: من خلال مراجعة الدراسات السابقة ونتائجها تبين أنها ذات علاقة وثيقة بمتغيرات الدراسة الرئيسية وهي تقييم البرامج التدريبية والتأهيلية لمعلمات رياض الأطفال حسب منحي الكفايات التعليمية، ومن تلك الدراسات دراسة الشمالي، شلبي، عبد الغني وخريشة (2023)، التي هدفت الكشف عن درجة توافر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن

أنفسهن، واثربعض المتغيرات الديموغرافية لديهن. وهدفت دراسة الزومان وإبراهيم (2022)، إلى التعرف على الواقع الفعلي لأداء معلمات الطفولة المبكرة في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية، كأحد برامج تحقيق رؤية المملكة 2030، وتحديد قائمة بأكثر الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء البرنامج، وهدفت دراسة بدر خان (2021)، التعرف إلى واقع الكفايات المهنية اللازمة لإعداد معلمي المرحلة الأساسية، وسبل تطويرها في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، وهدفت دراسة الديب ولاشين وعمير (2021)، تحديد الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال، وإلى تصميم برنامج تدريبي إلكتروني لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال، وهدفت دراسة علي (2020)، التعرف على درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال في منطقة الأحساء للكفايات التعليمية من وجهة نظرهن في ضوء متغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وهدفت دراسة البشيتي ومديني والشهراني (2020)، إلى الكشف عن الفروق بالكفايات التدريسية عند معلمات رياض الأطفال الحكومية في محافظة بيشه، وهدفت دراسة العالم (2019)، إلى تقييم برنامج التأهيل التربوي في ضوء المعايير الأكاديمية الوطنية في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر الطلبة، وهدفت دراسة صوص وحباب (2018)، إلى تقييم برنامج تأهيل المعلمين للصفوف الأربعة الأولى حسب منحى الكفايات من وجهات نظر المعلمين والمشرفين على البرنامج في الضفة الغربية، وهدفت دراسة Gallego & Caingcoy (2020) التعرف إلى مستوى الكفايات ومدى احتياجات التطوير المهني لمعلمات رياض الأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وهدفت دراسة Huo (2022) إلى تحديد كفاءة تنفيذ المناهج الدراسية ذات أهمية كبيرة لمعلمي رياض الأطفال المحترفين.

من حيث العينة: تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة من حيث الفئة المستهدفة وطبيعتها وحجمها، وقد تضمنت العينات في الدراسات السابقة فئات كمعلمات رياض الأطفال مثل دراسة الشمالي، شلبي، عبد الغني وخريشة (2023)؛ الزومان وإبراهيم (2022)؛ الديب ولاشين وعمير

(2021)؛ علي (2020)؛ البشيتي ومديني والشهراني (2020)؛ Gallego & Caingcoy (2020)؛  
(2022) Huo.

أما من حيث المنهج: فاستخدمت الدراسات السابقة أكثر من منهج فمنها وصفي تحليلي ووصفي مسحي ووصفي ارتباطي، أما الدراسة الحالية فتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

أما من حيث النتائج: اشارت دراسة الشمالي، شلبي، عبد الغني وخريشة (2023)، أن درجة توافر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة قلقيلية كانت بدرجة كبيرة، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات درجة توافر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال باختلاف متغيرات الدراسة، ودراسة الزومان وإبراهيم (2022)، التي توصلت نتائج الدراسة إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة غالباً على واقع الطفولة المبكرة في ضوء البرنامج، كما كشفت النتائج أن مفردات عينة الدراسة يرين أنه دائماً ما يكون هناك احتياجات تدريبية لازمة في ضوء البرنامج من وجهة نظر المعلمات، ودراسة بدر خان (2021)، التي أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لواقع الكفايات المهنية كانت مرتفعة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية للمستجيبين تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة. ودراسة الديب ولاشين وعمير (2021)، التي أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التدريبي وفر لمعلمات خبرات تدريبية متنوعة، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المعلمات في التطبيق البعدي لبطاقة التقييم الأدائية للكفايات المهنية لمعلمات رياض الاطفال لصالح المجموعة التجريبية. ودراسة علي (2020)، أشارت نتائج الدراسة إلى درجة امتلاك معلمات رياض الاطفال للكفايات التعليمية تتراوح بين درجة كبير ودرجة كبيرة جداً، وعدم وجود فروق في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التعليمية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، ووجود فروق لمتغير سنوات الخبرة ولصالح (10) سنوات فأكثر. ودراسة البشيتي ومديني والشهراني (2020)، اظهرت النتائج أن مستوى امتلاك معلمات رياض الاطفال الحكومية في محافظة بيشة للكفايات التدريسية بشكل عام جاءت بدرجة مرتفعة، ووجود فروق

في درجات الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة شهادات الماجستير والدكتوراة، ووجود فروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح 10 سنوات فأكثر، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير التخصص. ودراسة العالم (2019)، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تقييم برنامج دبلوم التأهيل التربوي في ضوء المعايير الأكاديمية الوطنية في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر الطلبة قد جاءت بدرجة كبيرة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق تعزى لأثر المعدل التراكمي الجامعي للبيكالوريوس والخبرة وفئة المستجيبين للبرنامج على الأداة ككل وعلى المجالات، ودراسة صوص وحباب (2018)، أظهرت النتائج أن درجة تقييم برنامج تأهيل المعلمين للصفوف الأربعة الأولى حسب منحى الكفايات في الضفة الغربية جاءت بمتوسط حسابي (1.95)، ولا توجد فروق حسب منحى الكفايات تعزى لمتغير الجنس، التخصص الأكاديمي، وعدد سنوات الخبرة، المؤهل التعليمي. ودراسة Gallego & Caingcoy (2020)، كشفت النتائج أن معلمي رياض الأطفال لديهم مستوى عال من الكفاءات في معرفة المحتوى وطرق التدريس، وبيئة التعلم وتنوع المتعلمين، والمناهج والتخطيط، والتقييم وإعداد التقارير. وهذا يشير إلى أنهم يمتلكون تقريباً جميع كفاءات المعلمين.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها موضوع الكفايات التعليمية وتتفق في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة. كما تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تناولت تقييم برنامج التأهيل المهني لمعلمات رياض الأطفال حسب منحى الكفايات من وجهات نظرهن في محافظات شمال الضفة الغربية، بالإضافة إلى المتغيرات المستقلة للدراسة ومكان الدراسة. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات والبحوث السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة، وصياغة المشكلة وتحديدها، وبيان أهمية الدراسة ومبررات إجرائها، وصياغة الفروض الملائمة، وتطوير أدوات القياس.

## 1.5 مصطلحات الدراسة

برنامج التأهيل المهني: "مجموعة من الدورات التربوية التي يتم من خلالها عرض الأساليب التدريسية والطرائق التي من شأنها مساعدة المعلم في الارتقاء بمستواه الأكاديمي على مستوى لائق يساهم في رفع التحصيل المدرسي للطلبة، مع الاهتمام بأحدث الوسائل التعليمية التي بالطبع لها تأثير كبير في العملية التربوية" (صوص وحباب، 2018: 6).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها الدرجة التي تحصل عليها معلمات رياض الأطفال من خلال الاستجابات لفقرات مقياس التأهيل المهني للمعلمين حسب منحى الكفايات المستخدم في الدراسة الحالية.

**المنحى القائم على الكفايات:** "برنامج تدريبي صادر عن وزارة التربية والتعليم العالي بالتنسيق مع هيئات ومؤسسات عالمية تربوية كبرى، وهو حديث نسبياً ظهر في الآونة الأخيرة، يركز على امتلاك المعلم الحد الأدنى من المهارات اللغوية والتربوية والكتابية، والمعارف المتعددة في مجالات تربوية ذات صلة بتخصصه، والخبرات والقدرات التي تجعله قادراً على عرض المحتوى التعليمي بشكل تربوي لائق وقريب من أذهان طلابه، وهو وسيلة لتأهيل المعلمين قبل انغماسهم في سوق العمل وأثناء عملهم" (المعهد الوطني للتدريب، 2015: 7).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها الدرجة التي تحصل عليها معلمات رياض الأطفال من خلال الاستجابات لفقرات مقياس التأهيل المهني للمعلمين حسب منحى الكفايات المستخدم في الدراسة الحالية.

**معلمات رياض الأطفال:** هنّ المهنيات المسؤولات عن تعليم الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، من سن 4 إلى 5 سنوات تقريباً، وتهيئتهم أكاديمياً واجتماعياً وعاطفياً للانتقال إلى التعليم الابتدائي. يشمل دورهنّ تقديم بيئة تعليمية آمنة ومحفزة، وتطوير مهارات الأطفال اللغوية والحركية والاجتماعية من خلال أنشطة تعليمية مرنة تعتمد على اللعب والتفاعل (OECD , 2021).

محافظات شمال الضفة الغربية: وتعرف إجرائياً بأنها محافظات جنين، نابلس، طولكرم، قلقيلية، المستهدفة في الدراسة الحالية.

## 1.6 مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتمحور مشكلة الدراسة في التعرف على تقييم برنامج التأهيل المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء منحي الكفايات من جهات نظرن في محافظات شمال الضفة الغربية، ومن خلال إدراك الباحثة لأهمية التحديات والصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال، ونظراً لعمل الباحثة كمعلمة رياض أطفال، اختارت الباحثة منحي الكفايات كموضوع للدراسة، وذلك في ضوء أدبيات البحث والتوجهات المعاصرة المحلية والدولية، لتطوير العملية التعليمية عامة ولتحقيق أهداف برامج التأهيل التربوي في مرحلة رياض الأطفال، وذلك حتى يتسنى للجميع الاستفادة منه وتطبيق ما جاء به، فهو منحي تربوي يهتم بتقييم أداء معلمات رياض الأطفال، كما أنه جاء بمثابة حلقة وصل بين المنحي القائم على التلقين، والمعايير التي تعتبر أوصافاً لتقييم الأداء، إذ أن الكفايات بمثابة قضايا إجرائية مهمة يتم من خلالها تقييم المعيار، حيث قامت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في الآونة الأخيرة بإيلاء اهتمام متزايد بالمعلم، من خلال إعداد خطط وبرامج تربوية تهدف إلى تأهيله وتدريبه، ليكون قادراً على أداء مهامه التربوية والتعليمية بكفاءة وإتقان.

وقد أظهرت كثير من الدراسات والأبحاث العلمية أهمية تقييم البرامج التدريبية القائمة على منحي الكفايات ومنها دراسة الشمالي، شلبي، عبد الغني وخريشة (2023)، ودراسة الزومان وإبراهيم (2022)، ودراسة بدر خان (2021)، ودراسة العالم (2019)، ودراسة صوص وحبائب (2018)، ودراسة Gallego & Caingcoy (2020)، ودراسة Huo (2022)، ومن هذه المنطلق يجب أن يتم الوقوف على تقييم برنامج التأهيل المهني لمعلمات رياض الاطفال حسب منحي الكفايات، ونظراً لندرة الدراسات العربية التي تناولت هذه المفهوم، وبناء عليه ارتأت الباحثة القيام بدراسة تلخصت مشكلتها

في التساؤل الآتي: ما مستوى تقييم برنامج التأهيل المهني لمعلمات رياض الاطفال حسب منحى

الكفايات من وجهات نظرهن في محافظات شمال الضفة الغربية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

**السؤال الأول:** ما مستوى تقييم برنامج التأهيل المهني لمعلمات رياض الاطفال حسب منحى الكفايات

من وجهات نظرهن في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمجال توافر المنظور العام حول منحى

الكفايات؟

**السؤال الثاني:** ما مستوى تقييم برنامج التأهيل المهني لمعلمات رياض الاطفال حسب منحى الكفايات

من وجهات نظرهن في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمجال أثر منحى الكفايات على أداء

معلمات رياض الأطفال؟

**السؤال الثالث:** ما مستوى تقييم برنامج التأهيل المهني لمعلمات رياض الاطفال حسب منحى الكفايات

من وجهات نظرهن في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمجال المدربين في برنامج التدريب القائم

على منحى الكفايات؟

## 1.7 فرضيات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم فحص الفرضيات الصفرية الآتية:

**الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha < 0.05$ ) بين متوسطات

تقديرات معلمات رياض الأطفال لمستوى تقييم برنامج التأهيل المهني حسب منحى الكفايات من وجهات

نظرهن في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

**الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha < 0.05$ ) بين متوسطات

تقديرات معلمات رياض الأطفال لمستوى تقييم برنامج التأهيل المهني حسب منحى الكفايات من وجهات

نظرهن في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

## 1.8 أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف إلى مستوى تقييم برنامج التأهيل المهني لمعلمات رياض الاطفال حسب منحى الكفايات من وجهات نظرهن في محافظات شمال الضفة الغربية.
2. التعرف إلى مستوى تقييم برنامج التأهيل المهني لمعلمات رياض الاطفال حسب منحى الكفايات من وجهات نظرهن في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً للمجالات التالية (توافر المنظور العام حول منحى الكفايات، أثر منحى الكفايات على أداء معلمات رياض الأطفال، المدربون في برنامج التدريب القائم على منحى الكفايات).
3. الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً في درجات تقييم برنامج التأهيل المهني لمعلمات رياض الاطفال حسب منحى الكفايات من وجهات نظرهن في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً للمتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

## 1.9 أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

### الأهمية النظرية

تكمن أهمية هذا البحث في انه سلط الضوء على موضوع مهم في بيئة رياض الأطفال مرتبط بتقييم برنامج التأهيل المهني لمعلمات رياض الاطفال حسب منحى الكفايات في محافظات شمال الضفة الغربية، واستهدافها لفئة مهمة جداً وهي فئة معلمات رياض الأطفال الخاصة، وعرض صورة واضحة عن الواقع الحالي لبرنامج التأهيل المهني لأداء معلمات رياض الاطفال بمنطقة شمال الضفة الغربية للكفايات التعليمية موضوع الدراسة، كما تكمن أهمية هذه الدراسة الحالية على أنها الدراسة الأولى- حسب علم الباحثة- التي تناولت موضوع مستوى تقييم برنامج التأهيل المهني لمربيات رياض الاطفال

في ضوء منحى الكفايات من وجهة نظرهن في محافظات شمال الضفة الغربية، وتستمد الدراسة أهميتها من طبيعة الجانب التي تتناوله، إذ يعدّ مفهوم الكفايات التعليمية من المفاهيم الحديثة، والذي يلاقي اهتماماً متزايداً بالجانب الإيجابي لمعلمات رياض الأطفال الخاصة، سواءً على المستوى النظري أم التطبيقي.

### الأهمية التطبيقية

في حدود ما أتيح للباحثة الاطلاع عليه من الدراسات السابقة لا توجد دراسات تطرقت إلى موضوع مجال الدراسة في البيئة الفلسطينية عامة ومحافظات الشمال خاصة، ويمكن تلخيص الأهمية التطبيقية كالاتي:

قد تُسهم نتائج هذه الدراسة في إفادة المسؤولين عن برامج إعداد معلمات رياض الأطفال، وكذلك المعنيين بتدريبهن أثناء الخدمة، كما من المتوقع أن تساهم في تطوير الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال، وإضافة جديدة في مجال التربية لما يتوافر إليه من نتائج علمية وميدانية تساعد المختصين العاملين في ميدان المؤسسات التربوية، وتسلط الضوء على موضوع مهم للعمل التربوي لم يتم التطرق إليه من قبل -حسب علم الباحثة- في البيئة الفلسطينية، مما يجعلها تشكل قاعدة معلوماتية للباحثين فيما بعد، وستشكل هذه الدراسة إطاراً نظرياً للدراسات اللاحقة خصوصاً في موضوع الدراسة ومن خلال ما سيتم التوصل إليه من توصيات ونتائج ستضيف معلومات جديدة تلفت نظر الباحثين في المؤسسات التربوية إلى أهمية برامج التأهيل لأداء معلمات رياض الأطفال حسب منحى الكفايات كنقطة انطلاق بحوث مستقبلية ذات صلة.

## 1.10 حدود الدراسة

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة بعد الأخذ بعين الاعتبار حدود رئيسة، أهمها:

1. الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفصل الأكاديمي الثاني (2023-2024).
2. الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في المحافظات الشمالية في فلسطين، وهي (نابلس، طولكرم، جنين، قلقيلية).
3. الحدود البشرية: أجريت هذه الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال في المحافظات الشمالية.
4. الحدود المفاهيمية: اقتصرت الدراسة على المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة.

## الفصل الثاني

### الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعت، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أدوات الدراسة وخصائصها، ثم شرح مخطط تصميم الدراسة ومتغيراتها، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

#### 2.1 منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كونه المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة؛ إذ أن هذا المنهج لا يعتمد فقط على جمع المعلومات إنما يقوم بالربط وتحليل الفروق ما بين متغيرات الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجو الوصول إليها من خلال الدراسة (جرناز و فارس، 2017).

#### 2.2 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الاطفال في محافظات شمال الضفة الغربية، والبالغ عددهن (340)، حسب إحصائية مديريات التربية والتعليم الفلسطينية (2026/2025)، والجدول (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفق محافظات شمال الضفة الغربية.

#### جدول (1)

توزيع مجتمع الدراسة وفق محافظات شمال الضفة الغربية.

المحافظة	العدد	النسبة %
جنين	180	52.9
نابلس	99	29.1
قلقيلية	23	6.7
طولكرم	38	11.1
المجموع	340	100

### 2.3 عينة الدراسة

اختيرت عينة الدراسة كالاتي:

أولاً: العينة الاستطلاعية (Pilot Study): اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (30) من معلمات رياض الأطفال في محافظات شمال الضفة الغربية، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات.

ثانياً: عينة الدراسة (Sample Study):

حدد حجم العينة بناءً على معادلة Thompson (2012)، كما يلي:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[ \left[ N-1 \times \left( d^2 \div z^2 \right) \right] + p(1-p) \right]}$$

N: حجم المجتمع؛ P: نسبة توفر الخاصية المحايدة = 0.05؛ D: نسبة الخطأ وتساوي 0.05؛ Z:

الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96.

وبناءً على المعادلة السابقة تكونت عينة الدراسة كحد أدنى من (180) معلمة من معلمات رياض الأطفال في محافظات شمال الضفة الغربية، وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول (2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (الديمغرافية):

## جدول (2)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (الديمغرافية)

المتغير	المستوى	العدد	النسبة%
المؤهل العلمي	دبلوم	28	15.6
	بكالوريوس	128	71.1
	ماجستير فأعلى	24	13.3
	المجموع	180	100
سنوات الخبرة	5 سنوات فما دون	95	52.8
	6-10 سنوات	40	22.2
	10 سنوات فأكثر	45	25.0
	المجموع	180	100

### 2.4 أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثة على مقياس منحى الكفايات كما يلي:

#### استبانة لقياس منحى الكفايات:

من أجل إنجاز مهام الدراسة وتحقيقاً لأهدافها، وبعد اطلاع الباحثة على الادب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس منحى الكفايات لدى معلمات رياض الاطفال المستخدمة في بعض الدراسات ومنها: دراسة الشمالي، شلبي، عبد الغني وخريشة (2023)؛ الديب ولاشين وعمير (2021)؛ صوص وحباب (2018)، قامت الباحثة بإعداد استبانة منحى الكفايات لدى معلمات رياض الاطفال استناداً إلى تلك الدراسات، إذ تكونت استبانة منحى الكفايات لدى معلمات رياض الأطفال في صورتها النهائية من ثلاث مجالات وهي كالتالي: (المجال الأول: المنظور العام حول منحى الكفايات، والمجال الثاني: أثر منحى الكفايات على أداء معلمات رياض الأطفال، والمجال الثالث: المدربون في برنامج التدريب القائم على منحى الكفايات).

## الخصائص السيكومترية لاستبانة منحى الكفايات لدى معلمات رياض الاطفال

### صدق الاستبانة

استخدم نوعان من الصدق كما يلي:

#### أولاً: الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لاستبانة منحى الكفايات لدى معلمات رياض الاطفال، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه، وقد بلغ عددهم (7) محكمين، كما هو موضح في ملحق (ب)، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، فقد عدلت صياغة بعض الفقرات، وهي كالاتي فقرة رقم (5، 6، 11، 28، 36).

#### ثانياً: صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق للاستبانة استخدم أيضاً صدق البناء، على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلمة من معلمات رياض الاطفال في محافظات شمال الضفة الغربية، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (منحى الكفايات لدى معلمات رياض الأطفال)، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية لمقياس منحى الكفايات لدى معلمات رياض الأطفال، كما هو مبين في الجدول (3):

جدول (3)

قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس منحي الكفايات لدى معلمات رياض الاطفال في محافظات شمال الضفة الغربية بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وقيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30)

الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع المجال	الرقم	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع المجال	الرقم	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع المجال	الرقم
			أثر منحي الكفايات على أداء			المنظور العام حول منحي الكفايات		
			معلمات رياض الأطفال			القائم على منحي الكفايات		
0.85**	0.80**	41	0.75**	0.74**	13	0.70**	0.70**	1
0.66**	0.78**	42	0.78**	0.77**	14	0.40*	0.43*	2
0.77**	0.88**	43	0.81**	0.77**	15	0.66**	0.74**	3
0.67**	0.78**	44	0.73**	0.73**	16	0.80**	0.83**	4
0.75**	0.89**	45	0.62**	0.66**	17	0.68**	0.76**	5
0.66**	0.75**	46	0.64**	0.69**	18	0.72**	0.87**	6
0.71**	0.86**	47	0.75**	0.77**	19	0.71**	0.81**	7
0.76**	0.88**	48	0.79**	0.80**	20	0.78**	0.83**	8
0.74**	0.75**	49	0.53**	0.63**	21	0.70**	0.83**	9
0.44*	0.56**	50	0.64**	0.70**	22	0.64**	0.76**	10
0.77**	0.90**	51	0.77**	0.75**	23	0.65**	0.70**	11
0.78**	0.78**	52	0.80**	0.82**	24	0.78**	0.78**	12
-	-	-	0.83**	0.82**	25	-	-	-
-	-	-	0.71**	0.75**	26	-	-	-
-	-	-	0.69**	0.72**	27	-	-	-
-	-	-	0.77**	0.78**	28	-	-	-
-	-	-	0.80**	0.81**	29	-	-	-
-	-	-	0.78**	0.77**	30	-	-	-
-	-	-	0.68**	0.74**	31	-	-	-
-	-	-	0.49**	0.59**	32	-	-	-
-	-	-	0.75**	0.83**	33	-	-	-
-	-	-	0.69**	0.79**	34	-	-	-
-	-	-	0.79**	0.78**	35	-	-	-
-	-	-	0.61**	0.61**	36	-	-	-
-	-	-	0.70**	0.75**	37	-	-	-
-	-	-	0.71**	0.71**	38	-	-	-
-	-	-	0.78**	0.83**	39	-	-	-
-	-	-	0.79**	0.84**	40	-	-	-
الدرجة الكلية للمجال الثالث 0.88**			الدرجة الكلية للمجال الثاني 0.96**			الدرجة الكلية للمجال الأول 0.90**		

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $p < 0.05$ ) \*\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $p < 0.01$ )

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3.2) أن قيمة معامل ارتباط الفقرات فقد تراوحت ما بين (0.40-0.90)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (0.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (0.30- أقل أو يساوي 0.70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (0.70) تعتبر قوية، لذلك أصبح عدد فقرات (52) فقرة للتطبيق على العينة النهائية.

#### ثبات استبانة منحى الكفايات لدى معلمات رياض الاطفال

للتأكد من ثبات استبانة منحى الكفايات لدى معلمات رياض الاطفال، وزعت الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلمة من معلمات رياض الاطفال في محافظات شمال الضفة الغربية، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة، وأبعادها، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد استخراج الصدق (52) فقرة، والجدول (4) يوضح قيم معامل ثبات الاتساق الداخلي لاستبانة منحى الكفايات لدى معلمات رياض الاطفال، كما في الآتي:

#### جدول (4)

قيم معامل ثبات استبانة منحى الكفايات لدى معلمات رياض الاطفال ومجالاته بطريقة كرونباخ ألفا

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
المنظور العام حول منحى الكفايات	12	0.93
أثر منحى الكفايات على أداء معلمات رياض الأطفال	28	0.97
المدرّبون في برنامج التدريب القائم على منحى الكفايات	12	0.94
الدرجة الكلية لاستبانة منحى الكفايات	52	0.98

يتضح من الجدول (4) أن قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات استبانة منحى الكفايات لدى معلمات رياض الاطفال تراوحت ما بين (0.93 - 0.97)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (0.98). وتعد هذه القيم مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

## تصحيح مقياس الدراسة

### مقياس منحى الكفايات لدى معلمات رياض الاطفال

تكون مقياس منحى الكفايات لدى معلمات رياض الاطفال في صورته النهائية بعد استخراج الصدق من (52)، فقرة موزعة على ثلاثة مجالات كما هو موضح في ملحق (ج)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي لمقياس منحى الكفايات لدى معلمات رياض الاطفال.

وقد طُلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، بدرجة كبيرة (4) درجات، بدرجة متوسطة (3) درجات، بدرجة قليلة (2) درجتان، بدرجة قليلة جداً (1)، درجة واحدة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى منحى الكفايات لدى معلمات رياض الاطفال لدى عينة الدراسة تم تصنيف المستوى إلى خمس مستويات: كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً. وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

### جدول (5)

درجات احتساب مستوى منحى الكفايات لدى معلمات رياض الاطفال في محافظات شمال الضفة الغربية

الدرجة	المستوى
درجة كبيرة جداً	5 - 4.22
درجة كبيرة	4.21 - 3.41
درجة متوسطة	3.41 - 2.60
درجة قليلة	2.59 - 1.80
درجة قليلة جداً	1.80 فأقل

## 2.5 متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

### أ. المتغيرات المستقلة

1. المؤهل العلمي: وله 3 مستويات هي: (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى).
2. سنوات الخبرة: وله ثلاثة مستويات هي: (5 سنوات فأقل، 6-10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

### ب. المتغير التابع

الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس منحى الكفايات لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر عينة الدراسة.

## 2.6 إجراءات تنفيذ الدراسة

نفذت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. جمع المعلومات من مصادر متعددة مثل الكتب، المقالات، التقارير، الرسائل الجامعية، وغيرها، بهدف بناء الإطار النظري للدراسة.
2. الحصول على إحصائيات دقيقة بعدد معلمات رياض الأطفال من مديريات التربية والتعليم المختصة.
3. تحديد مجتمع الدراسة، ومن ثم اختيار عينة الدراسة المناسبة لتمثيله.
4. تطوير أدوات الدراسة بناءً على مراجعة الأدب التربوي المتعلق بالموضوع.
5. تحكيم أدوات الدراسة من خلال خبراء مختصين لضمان صلاحيتها ومناسبتها.
6. تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلمة رياض أطفال من محافظات شمال الضفة الغربية، للتحقق من صدق وثبات الأدوات المستخدمة.

7. تنفيذ تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأصلية، مع التأكيد على المشاركات بضرورة الإجابة بصدق وموضوعية، مع ضمان استخدام البيانات لأغراض البحث العلمي فقط.
8. إدخال البيانات في برنامج التحليل الإحصائي (SPSS, 28)، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب للبيانات.
9. مناقشة نتائج التحليل في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ثم صياغة مجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

## 2.7 المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 28) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات.
3. اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لفحص صدق أداة الدراسة.
4. تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيتين المتعلقةتين بالمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

## الفصل الثالث

### عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضيتها التي طرحت، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، وكما يلي:

#### 3.1 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

##### 3.1.1 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس

ما مستوى تقييم برنامج التأهيل المهني لمعلمات رياض الاطفال حسب منحى الكفايات من وجهات نظرن في محافظات شمال الضفة الغربية؟.

للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس منحى الكفايات لمعلمات رياض الاطفال من وجهات نظرن في محافظات شمال الضفة الغربية، والجدول (6) يوضح ذلك:

#### جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات تقييم برنامج التأهيل المهني لمعلمات رياض الاطفال حسب منحى الكفايات من وجهات نظرن في محافظات شمال الضفة الغربية وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم البعد	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
3	1	المنظور العام حول منحى الكفايات	3.961	0.64	79.2	كبيرة
2	2	أثر منحى الكفايات على أداء معلمات رياض الأطفال	3.966	0.60	79.3	كبيرة
1	3	المدرّبون في برنامج التدريب القائم على منحى الكفايات	3.99	0.58	79.8	كبيرة
		الدرجة الكلية لمستوى تقييم برنامج التأهيل المهني لمعلمات رياض الاطفال حسب منحى الكفايات	3.97	0.57	79.4	كبيرة

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس منحى الكفايات لدى معلمات رياض الاطفال ككل بلغ (3.97) وبنسبة مئوية (79.4) وبدرجة كبيرة، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس منحى الكفايات لدى معلمات رياض الاطفال تراوحت ما بين (3.99 - 3.96)، وجاء مجال "المدرّبون في برنامج التدرّب القائم على منحى الكفايات" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.99) وبنسبة مئوية (79.8) وبدرجة كبيرة، بينما جاء مجال "المنظور العام حول منحى الكفايات" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.97) وبنسبة مئوية (79.2) وبدرجة كبيرة.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس منحى الكفايات لدى معلمات رياض الاطفال كل مجال على حدة، وعلى النحو الآتي:

## 1. المنظور العام حول منحى الكفايات

### جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال المنظور العام حول منحى الكفايات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	4	يقود إلى تحسين أداءات الطلبة	4.07	0.90	81.4	كبيرة
2	5	يخلق من المعلمات كفاءات مؤهلة	4.05	0.86	81.0	كبيرة
3	6	يوفر بيئة تعليمية ناجحة	4.05	0.76	81.0	كبيرة
4	3	يقوم المنحى على تيسير عمليتي التعلم والتعليم	4.02	0.81	80.4	كبيرة
5	8	يخلق معلماً قادراً على مواجهة الصعوبات وتخطيها بنجاح	4.01	0.84	80.2	كبيرة
6	11	يدعم المعلمة في فهم المحتوى التعليمي	4.00	0.77	80.0	كبيرة
7	9	ينظم تفكير المعلمات وخاصة في المواد العلمية	3.98	0.84	79.6	كبيرة
8	7	يساهم في تحسين فهم الطلبة لمواد عديدة	3.96	0.90	79.2	كبيرة
9	1	يهتم منحى الكفايات بالمعلم والمتعلم	3.96	0.79	79.2	كبيرة
10	12	يعزز معرفة المعلم التربوية من خلال استراتيجيات تدريس متنوعة	3.96	0.81	79.2	كبيرة
11	10	تظهر نتائجه مباشرة على النظام التعليمي	3.80	0.83	76.0	كبيرة
12	2	اقتبس هذا المنحى من نظريات قديمة	3.63	0.85	72.6	كبيرة

يتضح من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال المنظور العام حول منحى الكفايات تراوحت ما بين (3.63 - 4.07)، وجاءت فقرة "يقود إلى تحسين أداءات الطلبة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.07) وبنسبة مئوية (81.4) وبدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت

فقرة "اقتبس هذا المنحى من نظريات قديمة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.63) ونسبة مئوية (72.6) وبدرجة كبيرة.

## 2. أثر منحى الكفايات على أداء معلمات رياض الأطفال

يتضح من الجدول (8) في الملحق (د) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال أثر منحى الكفايات على أداء معلمات رياض الأطفال تراوحت ما بين (3.78-4.07)، وجاءت فقرة "أصبح لدي العديد من الخبرات الحديثة في التعرف إلى المحتوى" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.07) ونسبة مئوية (81.4) وبدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت فقرة "أصبحت قادراً على كيفية التعامل مع الاضطرابات السلوكية للطلبة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.78) ونسبة مئوية (75.6) وبدرجة كبيرة.

### 3. المدربون في برنامج التدريب القائم على منحى الكفايات

#### جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال المدربون في برنامج التدريب القائم على منحى الكفايات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	52	قام المدرب بمساعدتي من أجل توظيف استراتيجيات تدريسية مختلفة	4.06	0.75	81.2	كبيرة
2	48	عزز المدرب المشاركة الهادفة بين المعلمات	4.05	0.71	81.0	كبيرة
3	42	قام المدرب بمتابعة أمور المعلمين بتفاصيلها خلال التدريب	4.01	0.74	80.2	كبيرة
4	46	احترم المدرب إمكانات المعلمين التعليمية	4.01	0.73	80.2	كبيرة
5	50	اهتم المدرب بكشف مهارات المعلمات	4.01	0.72	80.2	كبيرة
6	45	نظم المدرب حلقات النقاش بين المعلمات	4.00	0.69	80.0	كبيرة
7	41	قام المدرب ببناء جسور الثقة والألفة بين المعلمات	3.98	0.70	79.6	كبيرة
8	47	قام المدرب بإدارة الورش التدريبية بفعالية تامة	3.97	0.78	79.4	كبيرة
9	49	قام المدرب بتقييم المعلمات خلال التدريب	3.97	0.70	79.4	كبيرة
10	43	عزز المدرب دور التكنولوجيا في تيسير العملية التربوية لدى المعلمات	3.95	0.69	79.0	كبيرة
11	44	وضح المدرب مخرجات التعليم المنتظرة من اللقاء	3.95	0.72	79.0	كبيرة
12	51	دعم المدرب معرفتي بالمحتوى الدراسي	3.95	0.79	79.0	كبيرة

يتضح من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال المدربون في برنامج التدريب القائم على منحى الكفايات تراوحت ما بين (4.06 - 3.95)، وجاءت فقرة "قام المدرب بمساعدتي من أجل توظيف استراتيجيات تدريسية مختلفة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.06) ونسبة مئوية (81.2) وبدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت فقرة "دعم المدرب معرفتي بالمحتوى الدراسي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.95) ونسبة مئوية (79.0) وبدرجة كبيرة.

### 3.2 النتائج المتعلقة بالفرضيات

#### 3.2.1 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات معلمات رياض الأطفال لمستوى تقييم برنامج التأهيل المهني حسب منحى الكفايات من جهات نظرهن في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

ومن أجل فحص الفرضية الأولى، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير المؤهل العلمي، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً إلى متغير المؤهل العلمي. والجدولان (10) و (11) يبينان ذلك:

## جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس منحى الكفايات من وجهات نظر معلمات رياض الأطفال في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المنظور العام حول منحى الكفايات	دبلوم	28	4.00	0.67
	بكالوريوس	128	3.96	0.64
	ماجستير فأعلى	24	3.90	0.63
أثر منحى الكفايات على أداء معلمات رياض الأطفال	دبلوم	28	3.95	0.63
	بكالوريوس	128	3.98	0.59
	ماجستير فأعلى	24	3.86	0.64
المدرّبون في برنامج التدريب القائم على منحى الكفايات	دبلوم	28	3.97	0.69
	بكالوريوس	128	4.02	0.54
	ماجستير فأعلى	24	3.87	0.68
الدرجة الكلية	دبلوم	28	3.97	0.62
	بكالوريوس	128	3.98	0.56
	ماجستير فأعلى	24	3.87	0.62

يتضح من خلال الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن

كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم تحليل التباين الأحادي ( One-Way

ANOVA)، والجدول (11) يوضح ذلك:

## جدول (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس منحى الكفايات من وجهات نظر معلمات رياض الأطفال في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المنظور العام حول منحى الكفايات	بين المجموعات	0.146	2	0.073	0.177	0.838
	داخل المجموعات	72.901	177	0.412		
	المجموع	73.047	179			
أثر منحى الكفايات على أداء معلمات رياض الأطفال	بين المجموعات	0.310	2	0.155	0.423	0.656
	داخل المجموعات	65.018	177	0.367		
	المجموع	65.328	179			
المدرّبون في برنامج التدريب القائم على منحى الكفايات	بين المجموعات	0.472	2	0.236	0.688	0.504
	داخل المجموعات	60.685	177	0.343		
	المجموع	61.157	179			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.267	2	0.134	0.401	0.670
	داخل المجموعات	58.877	177	0.333		
	المجموع	59.144	179			

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $p < 0.05$ )

يتبين من الجدول (11) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس منحى الكفايات لدى معلمات رياض الأطفال ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وبالتالي عدم وجود فروق في تقييم برنامج التأهيل المهني حسب منحى الكفايات من وجهات نظرهن في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

### 3.2.2 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات معلمات رياض الأطفال لمستوى تقييم برنامج التأهيل المهني حسب منحى الكفايات من وجهات نظرهن في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

ومن أجل فحص الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير سنوات الخبرة، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً إلى متغير سنوات الخبرة. والجدولان (12) و (13) في الملحق (د) يبينان ذلك.

يتضح من خلال الجدول (12) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (13) في الملحق (د) يوضح ذلك.

يتبين من الجدول (13) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس منحنى الكفايات لدى معلمات رياض الأطفال ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وبالتالي عدم وجود فروق في تقييم برنامج التأهيل المهني حسب منحنى الكفايات من جهات نظرهن في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

## الفصل الرابع

### مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذه الفصل عرضاً لنتائج أسئلة وفرضيات الدراسة التي تم التوصل إليها، ومناقشتها وتفسيرها في ضوء ما جاء في الإطار النظري والدراسات السابقة.

#### 4.1 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس

ما مستوى تقييم برنامج التأهيل المهني لمعلمات رياض الاطفال حسب منحى الكفايات من وجهات نظرن في محافظات شمال الضفة الغربية؟

لقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس منحى الكفايات لدى معلمات رياض الاطفال ككل بلغ (3.97) وبنسبة مئوية (79.4) وبدرجة كبيرة، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس منحى الكفايات لدى معلمات رياض الاطفال تراوحت ما بين (3.99 - 3.96)، وجاء مجال "المدرّبون في برنامج التدريب القائم على منحى الكفايات" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.99) وبنسبة مئوية (79.8) وبدرجة كبيرة، بينما جاء مجال "المنظور العام حول منحى الكفايات" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.97) وبنسبة مئوية (79.2) وبدرجة كبيرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة ربما إلى وجود درجة كبيرة من التقدير لتبني منحى الكفايات في بيئة رياض الأطفال، وإلى وجود وعي ملحوظ وأهمية كبيرة توليها المعلمات لمفهوم الكفايات كأساس في ممارساتهن التربوية، وأن هناك دعم مؤسسي أو إداري لتطبيق منحى الكفايات، سواء من خلال برامج تدريبية، أو مناهج مبنية على الكفايات، أو بيئة تعليمية مشجعة، كما يتضح لنا أن هناك جهود كبيرة مبذولة في تطوير برامج التدريب لمعلمات رياض الأطفال، كما قد تعزى هذه النتيجة لعدة اسباب أبرزها: وجود دورات تدريبية التي تقدمها مديريات التربية والتعليم بالتعاون مع الجامعات الفلسطينية

لمعلمات رياض الأطفال فيما يخض تدريبهن معرفياً وأدائياً على ممارسة تلك الكفايات، وتنظيم ورش عمل ولقاءات لتزويدهن بشكل مستمر بتلك الكفايات، كما يمكن القول إن المعلمات يتفاععن أكثر مع الجوانب العملية والتدريبية المرتبطة بالكفايات، بينما قد يكون هناك تفاوت في مستوى الفهم النظري أو القناعات الشخصية المتعلقة بمفهوم "المنظور العام" لمنحى الكفايات. لذا، من المهم تعزيز الوعي الفلسفي والنظري لهذا المنحى داخل برامج التطوير المهني، مما يشير إلى وجود تقبل إيجابي واضح لدى معلمات رياض الأطفال تجاه منحى الكفايات. هذا يعكس تحولاً ملموساً في الفكر التربوي من التعليم التقليدي إلى التعليم القائم على الأداء والكفاءة، كما أن نتائج الدراسة تُظهر أن المعلمات متحمسات لتطبيق منحى الكفايات، خاصة إذا تم تقديمه بطريقة عملية وواقعية، ولكن ما زالت هناك حاجة لتعزيز الفهم النظري العميق لهذا المنحى، من خلال بناء رؤية شاملة تربط بين النظرية والتطبيق.

كما تفسر الباحثة حصول مجال "المدرّبون في برنامج التدريب القائم على منحى الكفايات" في المرتبة الأولى، مما يعكس مدى تأثير جودة التدريب الذي تتلقاه المعلمات على تبني هذا المنحى، ويشير ذلك إلى أن المحتوى التدريبي وطرق التدريب تلعب دوراً محورياً في تمكين المعلمات من فهم وتطبيق منحى الكفايات، وأن المدرّب الناجح لا يقدم فقط معرفة، بل ينقل شغفاً، يقود التغيير، ويترجم النظرية إلى واقع، إذا كان التدريب مبنياً على مواقف تعليمية تطبيقية، فهذا يسهل على المعلمات فهم منحى الكفايات كممارسة يومية وليس فقط كمفهوم نظري، كما قد ترى المعلمات أن جودة التدريب تعتمد على الشخص نفسه، وبالتالي ينعكس تقييمهن العالي للمجال على ثقة بالمدرّبين أكثر من المنهج نفسه، وأن التفاعل المباشر مع المدرّب يعزز القناعات بشكل أكبر من القراءة أو التلقين.

كما تفسر الباحثة حصول مجال "المنظور العام حول منحى الكفايات" في المرتبة الأخيرة بمتوسط، قد يعكس ذلك حاجة بعض المعلمات لمزيد من التوضيح حول المفهوم النظري أو الفلسفة التربوية التي يقوم عليها هذا المنحى، مقارنة بجوانب تطبيقية مثل التدريب، وقد تُظهر النتيجة أن بعض المعلمات

يفتقرن إلى الفهم العميق للفلسفة التربوية التي يقوم عليها هذا المنحى، وأن مفهوم الكفاية قد يبدو مجرداً أو معقداً لمن لم يتلقَّ تعليماً أكاديمياً عميقاً حوله، خصوصاً في ظل ضعف التكوين الجامعي على هذا الجانب، وأن الميدان التربوي يميل نحو "ما نستطيع تطبيقه الآن"، لذا قد يكون هناك نوع من الفجوة بين الفهم النظري والتطبيق العملي، مما يفسر هذا التقييم الأقل نسبياً.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من الشمالي وآخرين (2023)، التي أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة قلقيلية كانت بدرجة كبيرة، ودراسة الزومان وإبراهيم (2022)، التي توصلت لنتائج الدراسة إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة غالباً على واقع الطفولة المبكرة في ضوء البرنامج، ودراسة بدر خان (2021)، التي أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لواقع الكفايات المهنية كانت مرتفعة، ودراسة علي (2020)، التي اشارت لنتائج الدراسة إلى درجة امتلاك معلمات رياض الاطفال للكفايات التعليمية تتراوح بين درجة كبير ودرجة كبيرة جداً، ودراسة البشيتي ومديني والشهراني (2020)، التي اظهرت النتائج أن مستوى امتلاك معلمات رياض الاطفال الحكومية في محافظة بيشة للكفايات التدريسية بشكل عام جاءت بدرجة مرتفعة، ودراسة العالم (2019)، التي اظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تقييم برنامج دبلوم التأهيل التربوي في ضوء المعايير الاكاديمية الوطنية في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر الطلبة قد جاءت بدرجة كبيرة، ودراسة Gallego & Caingcoy (2020)، التي كشفت النتائج أن معلمي رياض الأطفال لديهم مستوى عال من الكفاءات في معرفة المحتوى وطرق التدريس، وبيئة التعلم وتنوع المتعلمين، والمناهج والتخطيط، والتقييم وإعداد التقارير. وهذا يشير إلى أنهم يمتلكون تقريباً جميع كفاءات المعلمين. وكشفت النتائج أيضاً عن وجود درجة عالية جداً من الاحتياجات المهنية في معرفة المحتوى وطرق التدريس وبيئة التعلم وتنوع المتعلمين، في حين كان لديهم درجة عالية من الاحتياجات المهنية في المجالات المتبقية. نظراً لأنهم حددوا أولويات عالية جداً في معرفة المحتوى وطرق التدريس وبيئة التعلم وتنوع المتعلمين.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة صوص وحبابيب (2018)، التي اظهرت النتائج أن درجة تقييم برنامج تأهيل المعلمين للصفوف الأربعة الأولى حسب منحى الكفايات في الضفة الغربية جاءت بدرجة منخفضة.

## 4.2 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

### 4.2.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات معلمات رياض الأطفال لمستوى تقييم برنامج التأهيل المهني حسب منحى الكفايات من وجهات نظرهن في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

لقد أظهرت نتائج الدراسة أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس منحى الكفايات لدى معلمات رياض الأطفال ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ( $\alpha < 0.05$ )، وبالتالي عدم وجود فروق في تقييم برنامج التأهيل المهني حسب منحى الكفايات من وجهات نظرهن في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث إن جميع المعلمات رغم تنوع مؤهلاتهن، يخضعن لنفس السياق العملي والميداني في رياض الأطفال، ويشاركن في أنظمة تدريبية موحدة تقريباً، مما يجعل الخبرة العملية والتدريبية تلعب دوراً أكبر من المؤهل الأكاديمي في تشكيل وجهة نظرهن تجاه البرنامج، كما أن التدريب المهني القائم على منحى الكفايات مصمماً ليكون تطبيقياً وعملياً بدرجة كبيرة، فقد لا يميز بين من تملك خلفية علمية عليا أو متوسطة، لأن الجميع يتلقى نفس الرسالة بشكل مبسط وواضح، وأن تأثير المؤهل العلمي وحده غير كافٍ للتمييز في فهم أو تقييم منحى الكفايات، بل تشير إلى أن الخبرة الميدانية والتدريب المستمر قد يكون لهما التأثير الأكبر، وهذا يعطي دلالة على قوة الجانب العملي في بناء الكفاية لدى المعلمات.

كما ترى الباحثة في البيانات التعليمية الواقعية خاصة في مراحل مثل رياض الأطفال، أن التحديات اليومية، وضغط العمل، وأسلوب التدريب العملي، قد تكون عوامل أقوى من المؤهل الأكاديمي في تشكيل رأي المعلمة تجاه أي برنامج تأهيل، بمعنى آخر قد تكون معلمة حاصلة على دبلوم، لكن لديها خبرة قوية في الميدان وتفاعل نشط مع البرنامج، مقارنة بمعلمة ماجستير قد تكون قليلة الخبرة العملية، وهذا يُفسر سبب تقارب وجهات النظر رغم اختلاف الشهادات.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة بدر خان (2021)، التي أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمستجيبين تعزى لمتغير المؤهل العلمي. ودراسة علي (2020)، التي أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التعليمية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، ودراسة العالم (2019)، التي أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق تعزى لأثر المؤهل العلمي، ودراسة صوص وحباب (2018)، التي أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق حسب منحنى الكفايات تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة البشيتي ومديني والشهراني (2020)، التي أظهرت النتائج إلى وجود فروق في درجات الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة شهادات الماجستير والدكتوراه.

#### 4.2.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات معلمات رياض الأطفال لمستوى تقييم برنامج التأهيل المهني حسب منحنى الكفايات من وجهات نظرهن في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

لقد أوضحت نتائج الدراسة أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس منحنى الكفايات لدى معلمات رياض الأطفال ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ( $\alpha < 0.05$ )، وبالتالي عدم

وجود فروق في تقييم برنامج التأهيل المهني حسب منحى الكفايات من جهات نظرن في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، إلى أن برامج التأهيل القائمة على منحى الكفايات تُقدّم بنفس الشكل والمحتوى لجميع المعلمات - سواء كانت لديها 3 سنوات خبرة أو 15 سنة - وبالتالي، كل المعلمات يتلقين نفس "التجربة التدريبية"، مما يفسر عدم وجود فروق واضحة في تقييم البرنامج، وفي كثير من الأحيان، سنوات الخبرة في العمل قد تعني ببساطة "الاستمرار في العمل، وليس بالضرورة" النمو المهني أو التجديد التربوي. وأن المعلمة التي تعمل منذ 10 سنوات، إذا لم تتعرض لتدريب نوعي أو تطوير مستمر، فقد لا تختلف كثيراً في تقييمها للبرنامج عن معلمة مبتدئة، وإذا كان تطبيق منحى الكفايات حديثاً نسبياً في الميدان التعليمي في شمال الضفة الغربية، فمن المحتمل أن جميع المعلمات - بغض النظر عن سنوات خبرتهن - ما زلن في مرحلة استكشاف وتجريب المفهوم، مما يجعل تقييماتهن متقاربة، وأن العمل في رياض الأطفال يعتمد كثيراً على السمات الشخصية، المهارات التفاعلية، والمرونة النفسية أكثر من كونه يعتمد على تراكمات خبرة طويلة. كما قد تكون المعلمة المبتدئة أكثر حماساً واستجابة لبرامج التطوير من المعلمة الأقدم، التي ربما اكتسبت عادات روتينية يصعب تغييرها.

إذ ترى الباحثة أن تقييم المعلمات للبرنامج لا يعتمد على خبرتهن السابقة، بل على ما تعلمنه مؤخراً في التدريب، وكيف أثر ذلك على فهمهن لمنحى الكفايات. وهذا يشير إلى أهمية تصميم برامج تطوير مهني تتناسب مع مستويات الخبرة المختلفة، وتراعي احتياجات كل فئة بشكل خاص.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة بدر خان (2021)، التي أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية للمستجيبين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة. ودراسة صوص وحباب (2018)، التي أظهرت النتائج لا توجد فروق حسب منحى الكفايات تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة علي (2020)، التي اشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق لمتغير سنوات الخبرة ولصالح (10) سنوات فأكثر. ودراسة البشيتي ومديني والشهراني (2020)، التي اظهرت النتائج إلى وجود فروق تبعا لمتغير سنوات الخبرة لصالح 10 سنوات فأكثر.

### 4.3 التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة أوصي بما يلي:

1. تعزيز الجانب النظري في برامج التأهيل، خصوصاً ما يتعلق بالمنظور العام لمنحى الكفايات، وذلك من خلال دمج المفاهيم التربوية والنظرية في جلسات التدريب، وليس التركيز فقط على الجانب العملي.
2. الاستمرار في دعم جودة المدربين، لأن النتائج أظهرت أن "المدرّبون" كانوا الأعلى تقيماً، مما يدل على أهمية مهارات المدرب وخبرته في إنجاح عملية التأهيل المهني.
3. تصميم برامج تدريبية مرنة ومناسبة لجميع المعلمات، تأخذ بعين الاعتبار اختلاف الخلفيات الأكاديمية وسنوات الخبرة، رغم عدم وجود فروق واضحة، إلا أن التنوع في المحتوى قد يعزز الاستفادة لجميع الفئات.
4. مراجعة المناهج الأكاديمية في برامج إعداد المعلمات، والتأكد من تضمين منحى الكفايات فيها بشكل فعّال، مما يضمن أن حاملتي المؤهلات الأعلى لديهم معرفة نظرية وعملية متقدمة تعكس مستوياتهم الأكاديمية.
5. التركيز على التدريب العملي في جميع المراحل التعليمية، حتى يكون هناك تكامل بين المؤهل العلمي وبين التطبيق في أرض الواقع.
6. توفير برامج تطوير مهني متخصصة حسب سنوات الخبرة، فالمعلمات الجدد يحتجن إلى تدريب تأسيسي، في حين أن المعلمات ذوات الخبرة يحتجن إلى تدريب متقدم يجدد ممارساتهن ويمنع "الروتين المهني".

7. بناء سياسة واضحة لتبني منحى الكفايات في رياض الأطفال، تتضمن التدريب، المتابعة، التقييم المستمر، والتحفيز.

8. تطوير أدوات تقييم أداء المعلمات بما يعكس مدى استخدامهن لمنحى الكفايات داخل الصف، وليس فقط الاكتفاء بحضور التدريب.

## المراجع العلمية

### أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، رماز. (2020). الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر. *مجلة الطفولة والتنمية*، 6(19): 171-213.

آل محفوظ، محمد والشمثلي، عمر. (2018). درجة امتلاك معلمي التربية الاسلامية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين وقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية. *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة*، 28(1): 500-527.

بدر خان، سوسن. (2021). واقع الكفايات المهنية اللازمة لإعداد معلمي المرحلة الأساسية وسبل تطويرها في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، *جرش للبحوث والدراسات*، 22(1): 255-294.

البشيتي، وداد ومديني، منال والشهراني، تهاني. (2018). واقع كفايات معلمة رياض الأطفال بمحافظة بيشة. *عالم التربية*، 1 (61): 62-150.

بوعموشة نعيم، و بوقرة بلقاسم. (2019). الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). الجمهورية الجزائرية: جامعة باتنة.

جرناز، محمد وفارس، فاطمة. (2017). أساسيات البحث العلمي ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. *مجلة المكتبات والمعلومات* (17): 219-221.

الخطيب، ندى ومالك، خالد وعبد الحميد، عزة. (2021). إدارة الذات وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى معلمات رياض الأطفال. *دراسات تربوية ونفسية*، 27(3): 30-76.

الخليفات، علي. (2020). الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية للصف الرابع الاساسي في مديرية تربية الاغوار الاساسية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(20): 22-37.

خليل، حامد وأبو ساكور، تيسير. (2021). درجة توافر الكفايات الأدائية لمعلمي المدارس الحكومية الثانوية وعلاقتها بالأدوار الإشرافية من وجهة نظرهم في محافظة الحليل. (رسالة ماجستير غير منشورة). فلسطين: جامعة القدس المفتوحة.

الداوود، هيا. (2018). دور المشرفة التربوية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية بمحافظة الأحساء. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الأداب والعلوم الإنسانية*، 26(1): 227-257.

الدويري، خديجة. (2018). تقييم البرامج التدريبية المقدمة لمعلمات التربية الفنية للبنات في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة). السعودية: جامعة أم القرى.

الديب، راندا ولاشين، مرفت وعميرة، حمدي. (2021). تصميم برنامج تدريبي إلكتروني لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال. *جامعة سوهاج، مجلة شباب الباحثين* (7): 134-171.

زغير، رهام. (2020). واقع برامج إعداد المعلمين في كليات العلوم التربوية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28(3): 708-724.

الزومان، منيرة. (2022). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية؛ كأحد برامج تحقيق رؤية المملكة 2030. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، 120(4): 1248-1221.

سالم، ليليان. (2023). الكفايات التعليمية ومدى توفرها لدى معلمات رياض الاطفال. *مجلة وسيط للعلوم الانسانية والتربوية*، 19(55): 11-28.

الشمالي، محمود وشلبي، منال وعبد الغني، عبد العزيز وخريشة، أشرف. (2023). الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، (21): 253-284.

صوص، هبة وحبايب، علي. (2018). تقييم برنامج تأهيل المعلمين للصفوف الأربعة الأولى حسب منحي الكفايات من وجهات نظر المعلمين والمشرفين على البرامج في الضفة الغربية. (رسالة ماجستير غير منشورة). فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.

ضيات، جهيدة وعتروس، نبيل. (2018). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الموديولات التعليمية لتنمية الكفايات الأساسية لدى مربيات التربية التحضيرية. *مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية* (35): 431-446.

العالم، رندة. (2019). تقييم برنامج دبلوم التأهيل التربوي في ضوء المعايير الأكاديمية الوطنية في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر الطلبة. *جرش للبحوث والدراسات*، 21(1): 171-200.

العالم، رنده. (2020). اتجاهات طلبة دبلوم التأهيل التربوي نحو الكفايات التي ينميها برنامج التأهيل من وجهة نظر الطلبة. *مجلة جرش للبحوث والدراسات*، 21(2): 633-658.

عبادي، أسماء وبرطولي، سلاف وبلمرابط، وداد وقرفي، محمد. (2018). الكفايات المهنية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى مربيّات رياض الأطفال. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجزائر: جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل.

عساف، عبد والنوري، ابراهيم وأبو خليل، ثائر. (2016). أثر برنامج الدبلوم المهني المتخصص في تطوير كفايات المعلمين المهنية في تعليمهم للصفوف من (5-10) في مديرتي ضواحي القدس ورام الله من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، 1(44): 139-155.

العنزي، سامي. (2018). بناء اختبار لقياس الكفايات التدريسية لمعلمي الرياضيات بدولة الكويت. *دراسات العلوم التربوية*، 45(4): 477-482.

عيسى، سحر. (2023). تطوير الكفايات الادائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مجتمعات التعلم المهنية. *مجلة الطفولة* (44): 1982-2007.

العيفاوي، أمال وسعدوني، رفيدة وسبع، محمد. (2020). درجة امتلاك بعض الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجزائر: جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي.

محاسنة، أحمد والزعبي، زهير والعظامات، عمر. (2021). كفاءة المعلمين الجماعية لدى معلمي المدارس في لواء قصبه جرش وعلاقتها بالرضا الوظيفي. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 12(33): 27-39.

منظمة العمل الدولية. (2020). *التدريب على الكفايات (cbt) دليل تمهيدي للممارسين*. منظمة العمل الدولية.

موسى، سوزان. (2022). دور برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في تنمية الكفايات التعليمية لدى معلمي الرياضيات في المدارس الحكومية لمنطقة الرصيفة من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 6(29): 24-41.

المومني، محمد. (2019). الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية المهنية من وجهة نظرهم، دراسة ميدانية بمحافظة عجلون في الأردن. *مجلة روافد*، 3(1): 116-140.

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. (2020). خطة المعهد الوطني للتدريب التربوي. فلسطين: وزارة التربية والتعليم.

## ثانياً: المراجع الأجنبية

Gallego, P. L., & Caingcoy, M. E. (2020). Competencies and Professional Development Needs of Kindergarten Teachers. *International Journal on Integrated Education*, 3(7): 69-76.

Garcia, E. (2011). *A Tutorial on Correlation Coefficients*.

Huo, Y. (2022). Building Kindergarten Teachers' Curriculum Implementation Competence: A Case Study of a Four-Year In-Service Training Program in China. *Creative Education*, 13(4): 1170-1192.

Jawabreh, R., Danju, I., & Salha, S. (2022). Exploring the Characteristics of Gifted Pre-School Children: Teachers' Perceptions. *Sustainability*, 14(5), pp. 14-25.

Jawabreh, R., Salha, S., & Danju, I. (2024). Teachers' attitudes toward gifted children in pre-schools in Palestine. *Power and Education*, 16(3), pp. 276-296.

Li, Z., Liu, M., & Zhu, J. (2025). Impact of Professional Competency on Occupational Identity of Preschool Education Publicly Funded Teacher Trainees: The Moderating Role of Support from Significant Others. *Sustainability*, 17(1): 242-264.

Mbithe, M., Odhiambo, J., & Koweru, R. (2024). AN ANALYSIS OF EARLY CHILDHOOD TEACHERS' INVOLVEMENT IN COMPETENCE-BASED CURRICULUM IMPLEMENTATION IN KISUMU CENTRAL ZONE, KENYA. *International Journal of Research in Education Humanities and Commerce*, 5(1): 303-311.

OECD.(2021). *Starting Strong VI: Supporting Meaningful Interactions in Early Childhood Education and Care, Starting Strong*. Paris: OECD Publishing.

Rakhmania, R., Riyanti, B., & Purwanti, M. (2024). An Analysis of Early Childhood Education Teachers' Competencies: A Qualitative Study. *ASIA Proceedings of Social Sciences*, 12(1): 9-30.

Wang, A.-c., Chiang, J., Chou, W.-j., & Cheng, B. (2017). One definition, different manifestations: Investigating ethical leadership in the Chinese context, Asia Pacific. *Journal of Management: APJM; Singapore*, 34(3), pp. 505-535.

## الملاحق

### ملحق (أ)

#### أداة الدراسة في صورتها الأولى

معلمي المدارس الأعزاء

تحية طيبة وبعد،

تعتبر هذه الاستبانة، جزءاً من رسالة الماجستير التي تقوم بها الباحثة، بعنوان: (تقييم برنامج التأهيل المهني لمعلمات رياض الاطفال حسب منحي الكفايات من وجهات نظرهن في محافظات شمال الضفة الغربية)، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص ماجستير مناهج وأساليب التدريس من جامعة النجاح الوطنية.

يرجى منكم الإجابة عن أسئلة هذه الاستبانة؛ لما لها من أهمية كبيرة في إنجاز هذه الرسالة، مع العلم بأنّ البيانات التي سوف تقدمونها ستحاط بالسريّة التامة، وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وشكراً جزيلاً لكم على تعاونكم

الباحثة: منار مصطفى رجا خضر

القسم الأول: الخصائص الشخصية والديمغرافية

المؤهل العلمي

( ) دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) ماجستير فأعلى

سنوات الخبرة

( ) 5 سنوات فما دون ( ) 6-10 سنوات ( ) أكثر من 10 سنوات

القسم الثاني: استبانة الدراسة

الرقم	العبارة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
<b>البعد الأول: المنظور العام حول منحى الكفايات</b>						
1.	يهتم منحى الكفايات بالمعلم والمتعلم					
2.	اقتبس هذا المنحى من نظريات قديمة					
3.	يقوم المنحى على تيسير عمليتي التعلم والتعليم					
4.	يقود إلى تحسين أداءات الطلبة					
5.	ينشئ من المعلمات كفاءات مؤهلة					
6.	يوفر محيط تعليمي ناجح					
7.	يساهم في تحسين فهم الطلبة لمواد عديدة					
8.	يخلق معلماً قادراً على مواجهة الصعوبات وتخطيها بنجاح					
9.	ينظم تفكير المعلمات وخاصة في المواد العلمية					
10.	تظهر نتائجه مباشرة على النظام التعليمي					
11.	تساعد المعلمة في استيعاب المحتوى التعليمي					
12.	يعزز معرفة المعلم التربوية من خلال استراتيجيات تدريس متنوعة					
<b>البعد الثاني: أثر منحى الكفايات على أداء معلمات رياض الأطفال</b>						
13.	أصبحت قادراً على توظيف مجموعة من الاستراتيجيات المعززة للسلوك الإيجابي لدى الأطفال					
14.	أصبحت مستعداً لتوظيف الاستراتيجيات الهادفة للكشف عن حاجات الأطفال					
15.	أصبحت قادراً على الاستفادة من نتائج التقويم البنائي والختامي					

الرقم	العبارة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
16.	أصبحت قادراً على تنمية مهارات أطفالي داخل الصف					
17.	أصبحت قادراً على تنمية مهارات أطفالي خارج الغرفة الصفية					
18.	أصبحت قادراً على تفعيل التقنيات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية					
19.	أصبحت قادراً على إعداد الخطط اليومية بيسر					
20.	تغيرت قناعاتي كمعلمة حول التعليم بعد انتهاء البرنامج التدريبي					
21.	أصبحت قادراً على طرح الأسئلة المتنوعة التي تثير تفكير الطلبة					
22.	أصبحت قادراً على توظيف مهارات الاتصال غير اللفظي الفعال					
23.	أصبحت قادراً على تصحيح أخطائي المفاهيمية					
24.	أصبحت أكثر وعياً بقيم التعلم والتعليم					
25.	أصبحت لدي قيمي الخاصة حول التعليم					
26.	تحسنت اتجاهاتي نحو التعلم والتعليم					
27.	أصبحت قادراً على توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين					
28.	أصبح لدي الكثير من التجارب الحديثة في التعرّف على المحتوى.					
29.	أصبحت قادراً على إدارة الأنشطة الصفية واللاصفية					
30.	أصبحت قادراً على تفعيل الوسائل التعليمية الحديثة في الغرف الصفية					
31.	أصبحت قادراً على تحديد الأخطاء المفاهيمية لدى الأطفال					

الرقم	العبارة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
32.	أستطيع معالجة الاخطاء المفاهيمية والمفاهيم البديلة					
33.	أصبحت قادراً على التعرف إلى مفهوم الموهبة					
34.	أصبحت قادراً على التعرف إلى كيفية التعامل مع الموهوبين					
35.	أصبحت قادراً على التعرف إلى العديد من برامج تأهيل الموهوبين					
36.	أصبحت متمكناً من كيفية التصرف مع المشاكل السلوكية للطلاب					
37.	أصبحت قادراً على توظيف الاحداث التي نمر بها في فهم المحتوى التعليمي					
38.	أصبحت قادراً على توظيف استراتيجيات العصف الذهني في فهم المادة الدراسية					
39.	أصبحت قادراً على توظيف اللعب الهادف في عرض المحتوى التعليمية					
40.	أصبحت قادراً على تطبيق الانشطة المتعلقة بالحواس					
<b>البعد الثالث: المدربون في برنامج التدريب القائم على منحى الكفايات</b>						
41.	قام المدرب ببناء جسور الثقة والألفة بين المعلمات					
42.	قام المدرب بمتابعة أمور المعلمات بتفاصيلها خلال التدريب					
43.	عزز المدرب دور التكنولوجيا في تيسير العملية التربوية لدى المعلمات					
44.	وضح المدرب مخرجات التعليم المنتظرة من اللقاء					
45.	نظم المدرب حلقات النقاش بين المعلمات					

الرقم	العبارة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
.46	احترم المدرب إمكانات المعلمات التعليمية					
.47	قام المدرب بإدارة الورش التدريبية بفعالية تامة					
.48	عزز المدرب المشاركة الهادفة بين المعلمات					
.49	قام المدرب بتقييم المعلمات خلال التدريب					
.50	اهتم المدرب بكشف مهارات المعلمات					
.51	دعم المدرب معرفتي بالمحتوى الدراسي					
.52	قام المدرب بمساعدتي من أجل توظيف استراتيجيات تدريسية مختلفة					

## ملحق (ب)

### قائمة السادة المحكمين

الجامعة	التخصص	اسم المحكم	الرقم
جامعة فلسطين التقنية خضوري	علم نفس تربوي	د. هشام شناعة	.1
جامعة النجاح الوطنية	مناهج وطرق تدريس	د. علياء العسالي	.2
جامعة النجاح الوطنية	مناهج وطرق تدريس	د. محمود رمضان	.3
جامعة فلسطين التقنية (خضوري)	علوم تربوية	د. حسام القاسم	.4
جامعة فلسطين التقنية خضوري	مناهج وأساليب تدريس	د. معاذ عمر	.5
جامعة فلسطين التقنية (خضوري)	مناهج واساليب تدريس اجتماعيات	د. احمد عمار	.6
الجامعة العربية الأمريكية	علم نفس تربوي	أ.د زياد بركات	.7

## ملحق (ج)

### أداة الدراسة في صورتها النهائية

الرقم	العبارة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
<b>البعد الأول: المنظور العام حول منحى الكفايات</b>						
1.	يهتم منحى الكفايات بالمعلم والمتعلم					
2.	اقتبس هذا المنحى من نظريات قديمة					
3.	يقوم المنحى على تيسير عمليتي التعلم والتعليم					
4.	يقود إلى تحسين أداءات الطلبة					
5.	يخلق من المعلمات كفاءات مؤهلة					
6.	يوفر بيئة تعليمية ناجحة					
7.	يساهم في تحسين فهم الطلبة لمواد عديدة					
8.	يخلق معلماً قادراً على مواجهة الصعوبات وتخطيها بنجاح					
9.	ينظم تفكير المعلمات وخاصة في المواد العلمية					
10.	تظهر نتائجه مباشرة على النظام التعليمي					
11.	يدعم المعلمة في فهم المحتوى التعليمي					
12.	يعزز معرفة المعلم التربوية من خلال استراتيجيات تدريس متنوعة					
<b>البعد الثاني: أثر منحى الكفايات على أداء معلمات رياض الأطفال</b>						
13.	أصبحت قادراً على توظيف مجموعة من الاستراتيجيات المعززة للسلوك الإيجابي لدى الأطفال					
14.	أصبحت مستعداً لتوظيف الاستراتيجيات الهادفة للكشف عن حاجات الأطفال					

الرقم	العبارة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
15.	أصبحت قادراً على الاستفادة من نتائج التقويم البنائي والختامي					
16.	أصبحت قادراً على تنمية مهارات أطفالك داخل الصف					
17.	أصبحت قادراً على تنمية مهارات أطفالك خارج الغرفة الصفية					
18.	أصبحت قادراً على تفعيل التقنيات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية					
19.	أصبحت قادراً على إعداد الخطط اليومية ببسر					
20.	تغيرت قناعاتي كمعلمة حول التعليم بعد انتهاء البرنامج التدريبي					
21.	أصبحت قادراً على طرح الأسئلة المتنوعة التي تثير تفكير الطلبة					
22.	أصبحت قادراً على توظيف مهارات الاتصال غير اللفظي الفعال					
23.	أصبحت قادراً على تصحيح أخطائي المفاهيمية					
24.	أصبحت أكثر وعياً بقيم التعلم والتعليم					
25.	أصبحت لدي قيمي الخاصة حول التعليم					
26.	تحسنت اتجاهاتي نحو التعلم والتعليم					
27.	أصبحت قادراً على توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين					
28.	أصبح لدي العديد من الخبرات الحديثة في التعرف إلى المحتوى					
29.	أصبحت قادراً على إدارة الأنشطة الصفية واللاصفية					
30.	أصبحت قادراً على تفعيل الوسائل التعليمية الحديثة في الغرف الصفية					

الرقم	العبارة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
31.	أصبحت قادراً على تحديد الأخطاء المفاهيمية لدى الأطفال					
32.	أستطيع معالجة الأخطاء المفاهيمية والمفاهيم البديلة					
33.	أصبحت قادراً على التعرف إلى مفهوم الموهبة					
34.	أصبحت قادراً على التعرف إلى كيفية التعامل مع الموهوبين					
35.	أصبحت قادراً على التعرف إلى العديد من برامج تأهيل الموهوبين					
36.	أصبحت قادراً على كيفية التعامل مع الاضطرابات السلوكية للطلبة					
37.	أصبحت قادراً على توظيف الأحداث التي نمر بها في فهم المحتوى التعليمي					
38.	أصبحت قادراً على توظيف استراتيجية العصف الذهني في فهم المادة الدراسية					
39.	أصبحت قادراً على توظيف اللعب الهادف في عرض المحتوى التعليمية					
40.	أصبحت قادراً على تطبيق الأنشطة المتعلقة بالحواس					
<b>البعد الثالث: المدربون في برنامج التدريب القائم على منحى الكفايات</b>						
41.	قام المدرب ببناء جسور الثقة والألفة بين المعلمات					
42.	قام المدرب بمتابعة أمور المعلمات بتفاصيلها خلال التدريب					
43.	عزز المدرب دور التكنولوجيا في تيسير العملية التربوية لدى المعلمات					
44.	وضح المدرب مخرجات التعليم المنتظرة من اللقاء					

الرقم	العبارة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
.45	نظم المدرب حلقات النقاش بين المعلمات					
.46	احترم المدرب إمكانات المعلمات التعليمية					
.47	قام المدرب بإدارة الورش التدريبية بفعالية تامة					
.48	عزز المدرب المشاركة الهادفة بين المعلمات					
.49	قام المدرب بتقييم المعلمات خلال التدريب					
.50	اهتم المدرب بكشف مهارات المعلمات					
.51	دعم المدرب معرفتي بالمحتوى الدراسي					
.52	قام المدرب بمساعدتي من أجل توظيف استراتيجيات تدريسية مختلفة					

## ملحق (د)

### الجدول

#### جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال أثر منحى الكفايات على أداء معلمات رياض الأطفال مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة	الرتبة
كبيرة	81.4	0.71	4.07	أصبح لدي العديد من الخبرات الحديثة في التعرف إلى المحتوى	28	1
كبيرة	80.6	0.77	4.03	أصبحت أكثر وعياً بقيم التعلم والتعليم	24	2
كبيرة	80.6	0.77	4.03	تحسنت اتجاهاتي نحو التعلم والتعليم	26	3
كبيرة	80.4	0.76	4.02	أصبحت قادراً على تنمية مهارات أطفالي داخل الصف	16	4
كبيرة	80.4	0.74	4.02	أصبحت قادراً على توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين	27	5
كبيرة	80.2	0.74	4.01	أصبحت قادراً على توظيف مهارات الاتصال غير اللفظي الفعال	22	6
كبيرة	80.2	0.79	4.01	أصبحت قادراً على توظيف اللعب الهادف في عرض المحتوى التعليمية	39	7
كبيرة	80.2	0.78	4.01	أصبحت قادراً على إدارة الأنشطة الصفية واللاصفية	29	8
كبيرة	80.2	0.76	4.01	أصبحت قادراً على التعرف إلى كيفية التعامل مع الموهوبين	34	9
كبيرة	80.0	0.75	4.00	أصبحت قادراً على تصحيح أخطائي المفاهيمية	23	10
كبيرة	79.6	0.80	3.98	أصبحت قادراً على طرح الأسئلة المتنوعة التي تثير تفكير الطلبة	21	11
كبيرة	79.6	0.80	3.98	أصبحت قادراً على تطبيق الأنشطة المتعلقة بالحواس	40	12
كبيرة	79.4	0.79	3.97	أصبحت قادراً على توظيف مجموعة من الاستراتيجيات المعززة للسلوك الإيجابي لدى الأطفال	13	13

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة	الرتبة
كبيرة	79.4	0.79	3.97	أصبحت قادراً على الاستفادة من نتائج التقويم البنائي والختامي	15	14
كبيرة	79.4	0.81	3.97	أصبحت قادراً على تفعيل الوسائل التعليمية الحديثة في الغرف الصفية	30	15
كبيرة	79.2	0.81	3.96	أصبحت قادراً على توظيف الاحداث التي نمر بها في فهم المحتوى التعليمي	37	16
كبيرة	79.0	0.80	3.95	أصبحت قادراً على إعداد الخطط اليومية ببسر	19	17
كبيرة	79.0	0.82	3.95	أصبحت قادراً على تفعيل التقنيات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية	18	18
كبيرة	79.0	0.79	3.95	أصبحت لدي قيمي الخاصة حول التعليم	25	19
كبيرة	79.0	0.73	3.95	أصبحت قادراً على توظيف استراتيجيات العصف الذهني في فهم المادة الدراسية	38	20
كبيرة	78.6	0.83	3.93	أصبحت قادراً على تحديد الاخطاء المفاهيمية لدى الأطفال	31	21
كبيرة	78.4	0.85	3.92	أصبحت قادراً على تنمية مهارات أطفال خارج الغرفة الصفية	17	22
كبيرة	78.4	0.76	3.92	تغيرت قناعاتي كمعلم حول التعليم بعد انتهاء البرنامج التدريبي	20	23
كبيرة	78.2	0.83	3.91	أصبحت مستعداً لتوظيف الاستراتيجيات الهادفة للكشف عن حاجات الأطفال	14	24
كبيرة	78.2	0.80	3.91	أصبحت قادراً على التعرف إلى مفهوم الموهبة	33	25
كبيرة	78.0	0.81	3.90	أستطيع معالجة الاخطاء المفاهيمية والمفاهيم البديلة	32	26
كبيرة	76.6	0.85	3.83	أصبحت قادراً على التعرف إلى العديد من برامج تأهيل الموهوبين	35	27
كبيرة	75.6	0.89	3.78	أصبحت قادراً على كيفية التعامل مع الاضطرابات السلوكية للطلبة	36	28

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس منحى الكفايات من وجهات نظر معلمات رياض الأطفال في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المنظور العام حول منحى الكفايات	5 سنوات فما دون	95	3.93	0.67
	6-10 سنوات	40	3.92	0.60
	10 سنوات فأكثر	45	4.04	0.62
أثر منحى الكفايات على أداء معلمات رياض الأطفال	5 سنوات فما دون	95	3.91	0.62
	6-10 سنوات	40	3.98	0.57
	10 سنوات فأكثر	45	4.06	0.61
المدرّبون في برنامج التدريب القائم على منحى الكفايات	5 سنوات فما دون	95	3.96	0.57
	6-10 سنوات	40	3.99	0.57
	10 سنوات فأكثر	45	4.07	0.64
الدرجة الكلية	5 سنوات فما دون	95	3.93	0.58
	6-10 سنوات	40	3.97	0.55
	10 سنوات فأكثر	45	4.06	0.59

### جدول (13)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس منحى الكفايات من وجهات نظر معلمات رياض الأطفال في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المنظور العام حول منحى الكفايات	بين المجموعات	0.382	2	0.191	0.465	0.629
	داخل المجموعات	72.665	177	0.411		
	المجموع	73.047	179			
أثر منحى الكفايات على أداء معلمات رياض الأطفال	بين المجموعات	0.732	2	0.366	1.003	0.369
	داخل المجموعات	64.596	177	0.365		
	المجموع	65.328	179			
المدرّبون في برنامج التدريب القائم على منحى الكفايات	بين المجموعات	0.376	2	0.188	0.547	0.579
	داخل المجموعات	60.781	177	0.343		
	المجموع	61.157	179			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.529	2	0.264	0.798	0.452
	داخل المجموعات	58.616	177	0.331		
	المجموع	59.144	179			

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $p < .05$ )



**An-Najah National University**  
**Faculty of Graduate Studies**

**EVALUATION OF THE VOCATIONAL TRAINING  
PROGRAM FOR KINDERGARTEN TEACHERS  
ACCORDING TO THE COMPETENCY-BASED  
APPROACH FROM THEIR PERSPECTIVES IN  
THE NORTHERN WEST BANK GOVERNORATES**

**By**  
**Manar Mustafa Raja Khader**

**Supervisors**  
**Dr. Suhail Salehah**  
**Dr. Yousef Alawneh**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree  
of Master of Curriculum & Teaching Methods, Faculty of Graduate Studies,  
An-Najah National University, Nablus - Palestine.**

**2025**

**EVALUATION OF THE VOCATIONAL TRAINING PROGRAM FOR  
KINDERGARTEN TEACHERS ACCORDING TO THE COMPETENCY-  
BASED APPROACH FROM THEIR PERSPECTIVES IN THE  
NORTHERN WEST BANK GOVERNORATES**

**By**  
**Manar Mustafa Raja Khader**  
**Supervisors**  
**Dr. Suhail Salehah**  
**Dr. Yousef Alawneh**

**Abstract**

This study aimed to explore the level of evaluation of the vocational training program for kindergarten teachers based on the competency-based approach from their perspectives in the northern West Bank governorates. The researcher adopted the descriptive-analytical approach using a questionnaire as the primary tool. The study population consisted of all kindergarten teachers in the northern West Bank governorates, totaling (340) teachers, according to the statistics of the Palestinian Directorates of Education for the academic year 2025/2026. A pilot sample of (30) kindergarten teachers from outside the target sample was selected to ensure the validity and reliability of the study tools. The final study sample consisted of a minimum of (180) kindergarten teachers, selected using a simple random sampling technique. The researcher developed a specialized measurement tool: the Competency-Based Approach Scale. The results showed that the overall mean score of the participants' responses on the competency-based approach scale was (3.97), with a percentage of (79.4%), indicating a high level. The mean scores across the scale's domains ranged between (3.96–3.99). The domain "Trainers in the Competency-Based Training Program" ranked first with a mean of (3.99) and a percentage of (79.8%), while the domain "General Perspective on the Competency-Based Approach" ranked last, with a mean of (3.97) and a percentage of (79.2%), both reflecting a high level. The study also found that the calculated significance levels for the competency-based scale and its domains were greater than the set level of significance ( $\alpha < .05$ ). Therefore, no statistically significant differences were found in the evaluation of the vocational training program based on the competency-based approach from the teachers' perspectives due to academic qualification or years of experience. In light of the findings and discussion, several recommendations were proposed, the most important of which was enhancing the

theoretical aspect of training programs, particularly the general perspective of the competency-based approach. This can be achieved by integrating pedagogical and theoretical concepts into the training sessions rather than focusing solely on practical aspects.

**Keywords:** Competency-Based Approach, Vocational Training Program, Northern West Bank Governorates.